

سفر العدد

1. الإحصاء

1 وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، قَائِلًا: <sup>2</sup> ((أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ أَسْمَاءِ الذُّكُورِ رَأْسًا رَأْسًا. <sup>3</sup> مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ، تُحْصِيهِمْ أَنْتَ وَهَارُونُ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ. <sup>4</sup> وَلْيَكُنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطِ رَجُلٌ، وَذَلِكَ الرَّجُلُ يَكُونُ رَبَّ بَيْتِ آبَائِهِ.

المُشْرِفُونَ عَلَى الْإِحْصَاءِ

<sup>5</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: مِنْ رَأُوبِينَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدْيُورَ، <sup>6</sup> وَمِنْ شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَّايَ، <sup>7</sup> وَمِنْ يَهُوذَا نَحْشُونُ عَمِينَادَابَ، <sup>8</sup> وَمِنْ يَسَّكَرَ نَنْثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ، <sup>9</sup> وَمِنْ زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ جِيلُونَ، <sup>10</sup> وَمِنْ بَنِي يَوْسُفَ: مِنْ أَفْرَائِيمَ أَلْيَشَامَاغُ بْنُ عَمِيهَودَ، وَمِنْ مَنَسَّى جَمَلِيثِيلُ بْنُ فَدْهَاصُورَ، <sup>11</sup> وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَبِيدَانُ بْنُ جَدْعُونِيَّ، <sup>12</sup> وَمِنْ دَانَ أَحْيَعَارُزُ بْنُ عَمِيَشَدَّايَ، <sup>13</sup> وَمِنْ أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ. <sup>14</sup> وَمِنْ جَادِ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، <sup>5</sup> وَمِنْ نَفْتَالِي أَحْيِرْعُ بْنُ عَيْنَانَ. <sup>16</sup> أَوْلَئِكَ أَعْيَانُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ وَرُؤَسَاءُ الْوَفِ إِسْرَائِيلَ)). <sup>17</sup> فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ عُيِّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، <sup>18</sup> وَجَمَعَا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا رَأْسًا رَأْسًا. <sup>19</sup> فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

الاحصاء

<sup>20</sup> فَأَحْصَى بَنُو رَأُوبِينَ، بِكُرِّ إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَاءِ الذُّكُورِ رَأْسًا رَأْسًا، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>21</sup> فَكَانَ عَدْدُهُمْ فِي سِبْطِ رَأُوبِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. <sup>22</sup> وَأَحْصَى بَنُو شِمْعُونَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَاءِ الذُّكُورِ رَأْسًا رَأْسًا، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>23</sup> فَكَانَ عَدْدُهُمْ فِي سِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. <sup>24</sup> وَأَحْصَى بَنُو جَادِ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>25</sup> فَكَانَ عَدْدُهُمْ فِي سِبْطِ جَادِ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>26</sup> وَأَحْصَى بَنُو يَهُوذَا بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>27</sup> فَكَانَ عَدْدُهُمْ فِي سِبْطِ

(2)

يَهْودًا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَّة. <sup>28</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو يِسَّاكَرَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>29</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ يِسَّاكَرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّة. <sup>30</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو زَبُولُونَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>31</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّة. <sup>32</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو يَوْسُفَ: أُحْصِيَ بَنُو أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>33</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ أَفْرَائِيمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّة. <sup>34</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو مَنَسَّى بِحَسَبِ سُلَالَتَيْهِمَا وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>35</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. <sup>36</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>37</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّة. <sup>38</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو دَانَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>39</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَّة. <sup>40</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو أَشِيرَ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>41</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّة. <sup>42</sup> وَأُحْصِيَ بَنُو نَفْتَالِيَّ بِحَسَبِ سُلَالَتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ وَبَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ. <sup>43</sup> فَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي سِبْطِ نَفْتَالِيَّ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّة. <sup>44</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُحْصُونَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَاحِدٌ. <sup>45</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الْمُحْصِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلٌّ مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ، <sup>46</sup> كَانُوا جَمِيعُهُمْ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>47</sup> وَأَمَّا سِبْطُ اللَّوِيِّونَ، فَلَمْ يُحْصُوا مَعَهُمْ بِحَسَبِ آبَائِهِمْ.

## نظام اللاويين

<sup>48</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>49</sup> ((أَمَّا سِبْطُ لاويَ، فَلَا تَعُدُّهُمْ وَلَا تُحْصِهِمْ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>50</sup> وَأَنْتَ فَوَكِّلِ اللَّوِيِّينَ بِمَسْكِنِ الشَّهَادَةِ وَجَمِيعِ أَمْتَعَتِهِ كُلِّ مَا لَهُ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكِنَ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ، وَهُمْ يَخْدِمُونَهُ وَيُخَيِّمُونَ حَوَالِيَهُ. <sup>51</sup> فَإِذَا رَحَلَ الْمَسْكِنَ، فَاللَّوِيُّونَ يُفَكِّكُونَهُ، وَإِذَا خَيَّمَهُمْ فَهُمْ يَنْصَبُونَهُ، وَأَيُّ أَحَدٍ غَيْرُهُمْ تَقَدَّمَ مِنْهُ يُقْتَلُ. <sup>52</sup> وَيُخَيِّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مُخَيَّمِهِ وَعِنْدَ رَأْيَتِهِ بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ. <sup>53</sup> وَاللَّوِيُّونَ يُخَيِّمُونَ حَوَالِيَ مَسْكِنِ الشَّهَادَةِ، لِكَيْلَا يَحِلَّ الْعَضْبُ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَقُومُ

اللاويون بِخِدْمَةِ مَسْكِنِ الشَّهَادَةِ)).<sup>54</sup> فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى، هَكَذَا عَمِلُوا.

### ترتيب الأسباط

2 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>2</sup> ((لِيخِيْمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، يُخِيْمُونَ تَجَاهَ خِيْمَةِ الْمَوْعِدِ مِنْ حَوَالِيهَا. <sup>3</sup> فَتُخِيْمُ فِي الْمَشْرِقِ رَايَةُ مُخِيْمِ يَهُودَا بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَرَعِيْمُ بَنِي يَهُودَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَاب، <sup>4</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>5</sup> وَيُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ يَسَاكِرَ، وَرَعِيْمُ بَنِي يَسَاكِرَ نَنَائِيلُ بَنُ صُوعَرَ، <sup>6</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>7</sup> ثُمَّ سِبْطُ زَبُولُونَ، وَرَعِيْمُ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بَنُ حِيلُونَ، <sup>8</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>9</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ مَعْدُودِي مُخِيْمِ يَهُودَا مِئَةَ أَلْفٍ وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَسِتَّةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَهُمْ يَرْحَلُونَ فِي الْأَوَّلِ. <sup>10</sup> وَتُخِيْمُ فِي الْجَنُوبِ رَايَةُ مُخِيْمِ رَأُوبِينَ بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَرَعِيْمُ بَنِي رَأُوبِينَ أَلْيَصُورُ ابْنُ شَدِيئُورَ، <sup>11</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>12</sup> وَيُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ شَمْعُونَ، وَرَعِيْمُ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِيَشْدَائِي، <sup>13</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. <sup>14</sup> ثُمَّ سِبْطُ جَادَ، وَرَعِيْمُ بَنِي جَادِ الْيَاسَافُ بَنُ رَعُوثِيلَ، <sup>15</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. <sup>16</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ مَعْدُودِي مُخِيْمِ رَأُوبِينَ مِئَةَ أَلْفٍ وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَهُمْ يَرْحَلُونَ فِي الثَّانِي. <sup>17</sup> ثُمَّ تَرْحَلُ خِيْمَةُ الْمَوْعِدِ مَعَ مُخِيْمِ اللَّاويِينَ فِي وَسْطِ سَائِرِ الْمُخِيْمَاتِ. وَكَمَا يُخِيْمُونَ يَكُونُ رَحِيلُهُمْ، كُلاًّ فِي رَتْبَتِهِ عَلَى حَسَبِ رَايَاتِهِمْ. <sup>18</sup> وَتُخِيْمُ فِي الْعَرَبِ رَايَةُ مُخِيْمِ أَفْرَائِيْمَ بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَرَعِيْمُ بَنِي أَفْرَائِيْمِ أَلْيَشَامَاعُ ابْنُ عَمِيْهُودَ، <sup>19</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>20</sup> وَيُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ مَنَسَّى، وَرَعِيْمُ بَنِي مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بَنُ فَدْهُصُورَ، <sup>21</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. <sup>22</sup> ثُمَّ سِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَرَعِيْمُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَانُ بَنُ جَدْعُونِي، <sup>23</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>24</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ مَعْدُودِي مُخِيْمِ أَفْرَائِيْمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةً بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَهُمْ يَرْحَلُونَ فِي الثَّلَاثِ. <sup>25</sup> وَتُخِيْمُ فِي الشَّمَالِ رَايَةُ مُخِيْمِ دَانَ بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، وَرَعِيْمُ بَنِي دَانَ أَحْيَعَارُزُ بَنُ عَمِيْشْدَائِي، <sup>26</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. <sup>27</sup> وَيُخِيْمُ إِلَى جَانِبِهِ سِبْطُ أَشِيرَ، وَرَعِيْمُ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بَنُ عُكْرَانَ، <sup>28</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>29</sup> ثُمَّ سِبْطُ نَفْتَالِي، وَرَعِيْمُ بَنِي نَفْتَالِي أَحْيِرْعُ بَنُ عَيْنَانَ، <sup>30</sup> وَعَدَدُ جَيْشِهِ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>31</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ مَعْدُودِي مُخِيْمِ دَانَ مِئَةً وَسَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ، وَهُمْ يَرْحَلُونَ فِي الْآخِرِ عَلَى حَسَبِ رَايَاتِهِمْ. <sup>32</sup> أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُحَصَّنُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، فَكَانَ مَجْمُوعُ مُخَصِّي الْمُخِيْمَاتِ، بِحَسَبِ جِيُوشِهِمْ، سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>33</sup> وَأَمَّا اللَّاويُونَ، فَلَمْ يُحْصُوا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>34</sup> فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى:

(4)

هكذا خيموا بحسب راياتهم، وهكذا رحلوا، كُلُّ بِحَسَبِ عَشِيرَتِهِ وَبَيْتِ آبَائِهِ.

## سبط بنى لاوي

### (أ) الكهنة

3<sup>1</sup> وهذه سُلالةُ هارونَ وموسى، كَلَّمَ الرَّبُّ موسىَ في جَبَلِ سِيناء. <sup>2</sup> هذه أسماءُ بَنِي هارونَ: ناداب، وهو البكر، ثُمَّ أبيهو وألعازار وإيثامار. <sup>3</sup> تِلْكَ أَسْمَاءُ بَنِي هارونَ الكَهَنَةِ المَمْسُوحِينَ الَّذِينَ كُتِبُوا لِيَكُونُوا كَهَنَةً <sup>4</sup> ومات ناداب وأبيهو أمامَ الرَّبِّ، حينَ قَرَّبَا نارًا غَيْرَ مَشْرُوعَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ في بَرِّيَّةِ سِيناء، ولم يَكُنْ لهما بَنون. وكانَ أَلعازارُ وإيثامارُ كاهنَينِ بِحَضْرَةِ هارونَ أبيهما.

### (ب) اللاويون ووظائفهم

<sup>5</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ موسىَ قائلاً: <sup>6</sup> ((قَدِّمَ سِبْطَ لاوي فَأَقَمَهُم أَمَامَ هارونَ الكاهنِ، فيخِدموه. <sup>7</sup> ويتوبونَ عنه وعن الجماعةِ أَمَامَ خِيمةِ المَوعِدِ ويقومونَ بِخِدمةِ المَسْكَنِ. <sup>8</sup> ويحافظونَ على جَميعِ أمتعةِ خِيمةِ المَوعِدِ ويتوبونَ عن بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالقِيامِ بِخِدمةِ المَسْكَنِ. <sup>9</sup> وَسَلِّمِ اللاويينَ إِلى هارونَ وَبَنِيهِ: إِنَّهُمْ مَوْهوبونَ لَهُ هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>10</sup> وَأَقِمِ هارونَ وَبَنِيهِ لِيحافظوا على كَهَنَتِهِمْ، وَأَيُّ غَيْرِهِمْ تَقَدَّمْ، فَلْيُقْتَلْ))،

### (ج) اختبار اللاويين

<sup>11</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسىَ قائلاً: <sup>12</sup> ((إِنِّي قد أَخَذْتُ اللاويينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلِ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فيكونَ اللاويونَ لي. <sup>13</sup> لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ هو لي، لِأَنَّهُ يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ في أرضِ مِصْرَ، قَدَّسْتُ لي كُلَّ بَكْرٍ في إِسْرَائِيلَ، مِنْ البَشَرِ وَالبَهائمِ، إِنَّهُمْ لي: أَنَا الرَّبُّ)).

### (د) إحصاء اللاويين

<sup>14</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسىَ في بَرِّيَّةِ سِيناءِ قائلاً: <sup>15</sup> ((أَخْصِ بَنِي لاويِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا تُحْصِيهِمْ)). <sup>16</sup> فَأَحْصَاهُمْ موسىَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ، كما أَمَرَ. <sup>17</sup> هؤُلاءِ هم بَنو لاويِ بِأَسْمَائِهِمْ: جِرْشونَ وَقَهاتَ وَمَراري. <sup>18</sup> وهذانِ هما اسْمَا ابْنِي جِرْشونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي. <sup>19</sup> وَبَنو قَهاتَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامَ وَيَضْهَارَ وَحَبْرُونَ وَعُزِّيئِيلَ. <sup>20</sup> وَابْنَا مَرارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلي وَمُوشِي. تِلْكَ هي عَشَائِرُ اللاويينَ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. <sup>21</sup> لِجِرْشونَ عَشيرةُ لِبْنِي وَعَشيرةُ شَمْعِي: هاتانِ هُما عَشيرَتَا الجِرْشونِيِّينَ. <sup>22</sup> وَالمُحْصونَ مِنْهُمَا، بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، سَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>23</sup> وَعَشيرَتَا جِرْشونَ تُخَيِّمانِ وَرَاءَ المَسْكَنِ جِهَةَ الغَرْبِ. <sup>24</sup> وَزَعِيمُ بَيْتِ أَبِي الجِرْشونِيِّينَ أَلْيَاسافُ بَنُ لائِيلَ. <sup>25</sup> وَمَا بَنو جِرْشونَ مَسْؤُولونَ عَنْهُ في خِيمةِ المَوعِدِ هو مَسْكِنُ الخِيمةِ وَغَطَاؤُهَا وَسِتارُ بابِ خِيمةِ المَوعِدِ، <sup>26</sup> وَسِتائِرُ الفِئاءِ وَسِتارَةُ بابِ الفِئاءِ الَّذِي

خَوَلِ الْمَسْكِينِ وَخَوَلِ الْمَذْبَحِ، وَالْحَبَالُ لِخِدْمَتِهِ كُلِّهَا.<sup>27</sup> ولقهاث عشيرة العُمراميين وعشيرة اليصهاريين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة العزيبيليين: تلك هي عشائر القهاثيين،<sup>28</sup> فكانوا، بعدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، مَسْؤُولِينَ عَنِ الْقُدْسِ.<sup>29</sup> وعشائر بني قهاث يُخَيِّمُونَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الْجَنُوبِ.<sup>30</sup> وَزَعِيمُ بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ أَلِيصَافَانُ بْنُ عَزِّيئِيلَ.<sup>31</sup> وَمَا هُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْهُ هُوَ الثَّابُوثُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذَابِجُ وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَالْحِجَابُ وَجَمِيعُ لَوَازِمِهِ.<sup>32</sup> وَزَعِيمُ رُؤَسَاءِ اللَّوِيِّينَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ، وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْقُدْسِ.<sup>33</sup> وَلِمَرَارِيِّ عَشِيرَةِ الْمَحْلُوبِينَ وَعَشِيرَةِ الْمَوْشَوِيِّينَ: هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِيِّ.<sup>34</sup> وَالْمُخْصَوْنَ مِنْهُمَا، بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَانِ.<sup>35</sup> وَزَعِيمُ بَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِيِّ صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَثِيلَ، وَهُمْ يُخَيِّمُونَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ جِهَةَ الشَّمَالِ.<sup>36</sup> وَمَا بَنُو مَرَارِيِّ مَسْؤُولُونَ عَنْهُ هُوَ أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَقَوَاعِدُهَا وَجَمِيعُ أَمْتِعَتِهِ وَلَوَازِمِهِ،<sup>37</sup> وَأَعْمِدَةُ الْفِنَاءِ الَّتِي حَوَالِيهِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَجِبَالُهَا.<sup>38</sup> وَيُخَيِّمُ أَمَامَ الْمَسْكَنِ تُجَاهَ خِيْمَةِ الْمَوْعِدِ، جِهَةَ الْمَشْرِقِ، مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، مَسْؤُولِينَ عَنِ الْمَقْدِسِ بِالنِّيَابَةِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ غَيْرِهِمْ تَقَدَّمَ، فَلْيُقْتَلْ،<sup>39</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى، بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، جَمِيعُ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

#### هـ) اللّويون وفداء الأبقار

<sup>40</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((أَخْصِ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، وَاحْصُبْ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ.<sup>41</sup> وَخُذِ اللَّوِيِّينَ لِي أَنَا الرَّبُّ - بَدَلِ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَائِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلِ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ)).<sup>42</sup> فَأَخْصَى مُوسَى كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.<sup>43</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ أَبْكَارِ الذُّكُورِ، بَعْدَ أَسْمَائِهِمْ، مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ.<sup>44</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>45</sup> ((خُذِ اللَّوِيِّينَ بَدَلِ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَائِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلِ بَهَائِمِهِمْ، فَيَصِيرَ اللَّوِيُّونَ لِي أَنَا الرَّبُّ.<sup>46</sup> وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>47</sup> فَخُذْ خَمْسَةَ مِثْقَالِ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ، بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا، كُلُّ مِثْقَالٍ عِشْرُونَ دَانِقًا.<sup>48</sup> وَادْفَعْ الْفِضَّةَ إِلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ)).<sup>49</sup> فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى مَنْ افْتَدَاهُمُ اللَّوِيُّونَ.<sup>50</sup> مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ: أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِثْقَالًا، بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ.<sup>51</sup> وَدَفَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ إِلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ، عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

#### عشائر بني لاوي

4 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>2</sup> ((لِيُحْصَ بَنُو قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَأَوِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ

(6)

آبائهم،<sup>3</sup> من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة، كُلٌّ مَن يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ.<sup>4</sup> وهذه خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَهِيَ خِدْمَةُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: <sup>5</sup> يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ رَحِيلِ الْمُخِيمِ، فَيُنزِلُونَ الْحِجَابَ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ،<sup>6</sup> وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِهِ قُمَاشَةً كُلَّهَا مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ، وَيُرْكَبُونَ قُضْبَانَهُ.<sup>7</sup> وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ قُمَاشَةً مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالْقِصَاعَ وَالْكُؤُوسَ وَالْأَبَارِقَ الَّتِي يُسْكَبُ بِهَا، وَالْخُبْزَ الدَّائِمُ يَكُونُ عَلَيْهَا.<sup>8</sup> ثُمَّ يَبْسُطُونَ عَلَيْهَا قُمَاشَةً مِنَ الْقِرْمِزِ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيُرْكَبُونَ قُضْبَانَهَا.<sup>9</sup> وَيَأْخُذُونَ قُمَاشَةً مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ وَيُعْطُونَ بِهِ مَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَسُرُجَهَا وَمَقَاصِّهَا وَمَنَافِضَهَا وَسَائِرَ آيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا.<sup>10</sup> وَيَجْعَلُونَهَا هِيَ وَجَمِيعَ آيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضَعُونَ ذَلِكَ عَلَى الْمَحْمِلِ. ((وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ قُمَاشَةً مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ وَيُعْطُونَهُ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيُرْكَبُونَ قُضْبَانَهُ.<sup>12</sup> وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي قُمَاشَةٍ مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ، وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَحْمِلِ.<sup>13</sup> وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ قُمَاشَةً مِنْ أَرْجَوَانَ.<sup>14</sup> وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا عَلَيْهِ: الْقِصَاعَ وَالْأَبَارِقَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمَنَاشِلَ وَسَائِرَ أَمْتَعَةِ الْمَذْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيُرْكَبُونَ قُضْبَانَهُ.<sup>15</sup> فَإِذَا انْتَهَى هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ لَمْ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ، عِنْدَ رَحِيلِ الْمُخِيمِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي بَنُو قَهَاتٍ لِيَحْمِلُوهَا، وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْقُدْسَ لِنَلِّأَ يَمُوتُوا. ذَلِكَ مَا يَحْمِلُهُ بَنُو قَهَاتٍ مِنْ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ.<sup>16</sup> وَأَمَّا أَلِعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ، فَيَكُونُ مَسْئُولاً عَنِ زَيْتِ الْإِضَاءَةِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَزَيْتِ الْمِسْحَةِ وَالْإِشْرَافِ عَلَى الْمَسْكِنِ كُلِّهِ وَكُلِّ مَا فِيهِ، أَيِ الْقُدْسِ وَأَمْتَعَتِهِ)).<sup>17</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>18</sup> ((لَا تَقْصِلَا سِبْطَ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ اللَّوِيِّينَ، <sup>19</sup> بَلْ اصْنَعَا بِهِمْ هَذَا لِيَحْيُوا وَلَا يَمُوتُوا، إِذَا اقْتَرَبُوا مِنَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعِنْدَ حِمْلِهِ، <sup>20</sup> وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْأَقْدَاسَ، وَلَوْ لَحِظَةً، فَيَمُوتُوا)).<sup>21</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>22</sup> ((أَخْصِ بَنِي جِرْشُونَ أَيْضًا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، <sup>23</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، تُخْصِي كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ.<sup>24</sup> وَهَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجِرْشُونِيِّينَ عَمَلًا وَجَمَلًا: <sup>25</sup> يَحْمِلُونَ قِطْعَ الْمَسْكَنِ وَخَيْمَةَ الْمَوْعِدِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ جِلْدِ الدَّلْفِينِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ، وَسِتَارَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، <sup>26</sup> وَسِتَائِرَ الْفِنَاءِ وَسِتَارَةَ بَابِ الْفِنَاءِ الَّذِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ مُحِيطَةً بِهِمَا، وَحِبَالَهَا وَسَائِرَ أَمْتَعَةِ خِدْمَتِهَا، وَكُلَّ مَا يُعْمَلُ لَهَا هُمْ يَعْمَلُونَهُ.<sup>27</sup> عَلَى حَسَبِ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ كُلُّ خِدْمَةِ بَنِي جِرْشُونَ مِنْ حَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ، وَتُلْقُونَ

## الكتاب المقدس

(7)

عَلَيْهِمْ مَسْئُولِيَّةٌ كُلِّ مَا يَحْمِلُونَ. <sup>28</sup> تِلْكَ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَمَسْئُولِيَّتُهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. <sup>29</sup> وَأَخْصِ بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>30</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، تُحْصِي كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>31</sup> وَهَذَا مَا يَكُونُونَ مَسْئُولِينَ عَنْهُ مِنْ جَمْلِهِمْ وَسَائِرِ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ: أَلْوَاخِ الْمَسْكِينِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَقَوَاعِدُهُ، <sup>32</sup> وَأَعْمِدَةُ الْفِنَاءِ الَّتِي حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَحِبَالُهَا وَجَمِيعُ آنِيَّتِهَا وَسَائِرِ خِدْمَتِهَا. وَتَضَعُ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الْأُمَّتَةِ الَّتِي يَتَوَلَّوْنَ حَمْلَهَا. <sup>33</sup> تِلْكَ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي، كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ)).

### إحصاء بني لاوي

<sup>34</sup> فَأَخْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ بَنِي قَهَاتٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>35</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>36</sup> فَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>37</sup> أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَالَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ، عَلَى لِسَانِ مُوسَى. <sup>38</sup> وَالْمُحْصَوْنَ مِنْ بَنِي جِرْشُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>39</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، <sup>40</sup> الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَانِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. <sup>41</sup> أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جِرْشُونَ، كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَالَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ. <sup>42</sup> وَالْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>43</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَيْشَ لِيَعْمَلَ فِي خِدْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>44</sup> الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ. <sup>45</sup> أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ، عَلَى لِسَانِ مُوسَى. <sup>46</sup> فَمَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>47</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ أَوْ الْحَمْلِ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، <sup>48</sup> فَالْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانُونَ. <sup>49</sup> أَحْصَا بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، كُلُّ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ وَحَمْلِهِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

### 2. شرائع متنوعة

#### طُرْدُ النَجْسِينَ

5<sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ((مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُبْعِدُوا مِنَ الْمُخِيمِ كُلَّ أْبْرَصٍ كُلِّ مَنْ بِهِ سَيْلَانٌ

(8)

وَكُلُّ مُتَنَجِّسٍ بِمَيْتٍ. <sup>3</sup> سِوَاءَ أَكَانَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، تَبِعِدُونَهُ، إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ تُبِعِدُونَهُمْ لِيَلَّا يُنَجِّسُوا مُخِيمَهُمْ، حَيْثُ أَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهِمْ)). <sup>4</sup> فَفَعَلَ كَذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَبَعَدُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

الرد

<sup>5</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>6</sup> ((قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْبَشَرِ وَخَانَ الرَّبَّ، فَقَدْ أَثِمَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ. <sup>7</sup> فَلْيَعْتَرِفُوا بِخَطِيئَتِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا وَيُرِدُوا مَا أَثَمُوا بِهِ بِكَامِلِهِ وَيَزِيدُوا عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيَدْفَعُوهُ إِلَى مَنْ أَثَمُوا إِلَيْهِ. <sup>8</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ فَالْكَ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ مَا أَثَمَ بِهِ، فَلْيَكُنِ الْمَرْدُودُ مِمَّا أَثَمَ بِهِ لِلرَّبِّ، أَيُّ لِلكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كَنْبِشِ التَّكْفِيرِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِ عَنْهُ. <sup>9</sup> وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مِنْ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلكَاهِنِ، فَلَهُ تَكُونُ. <sup>10</sup> وَأَقْدَاسُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكُونُ لَهُ، وَمَا يُعْطِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ لِلكَاهِنِ، فَلَهُ يَكُونُ)).

تقدمة الغيرة

<sup>11</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>12</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ انْحَرَفَتْ زَوْجَتُهُ فَخَانَتْهُ خِيَانَةً، <sup>13</sup> وَكَانَتْ لَهَا عَلاَقَاتُ جِنْسِيَّةٍ مَعَ رَجُلٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَلَى رَجُلِهَا، وَاسْتَتَرَ تَنَجَّسُهَا، وَلَا شَاهِدَ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُؤْخَذْ، <sup>14</sup> وَأَخَذَ رَجُلُهَا رُوحَ الْغَيْرَةِ فَعَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ أَخَذَهُ رُوحَ الْغَيْرَةِ فَعَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ غَيْرُ نَجِسَةٍ، فَلْيَأْتِ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ وَلْيَأْتِ بِقُرْبَانٍ لَهَا. عُسْرَ إِفْقَةٍ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ بَخُورًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٍ تُذَكِّرُ بِالْإِثْمِ. <sup>16</sup> فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ وَيُقِيمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>17</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي وَعَاءٍ حَرْفٍ، وَيَأْخُذُ مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيُلْقِيهِ فِي الْمَاءِ. <sup>18</sup> وَيُقِيمُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَهْدِلُ شَعْرَهَا، وَيَجْعَلُ عَلَى رَاحَتَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ، وَهِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ الْمَاءُ الْمُرُّ الْجَالِبُ اللَّعْنَةَ. <sup>19</sup> وَيُحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يُضَاجِعْكَ رَجُلٌ، وَلَمْ تَنَحْرِفِي إِلَى نَجَاسَةٍ مَعَ غَيْرِ زَوْجِكَ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الْجَالِبِ اللَّعْنَةَ. <sup>20</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ انْحَرَفْتِ إِلَى غَيْرِ رَجُلِكَ وَتَنَجَّسْتِ بِهِ، وَكَانَ لِغَيْرِهِ مَعَكَ عَلاَقَاتُ جِنْسِيَّةٍ... <sup>21</sup> وَيُحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِيَمِينِ اللَّعْنَةِ وَيَقُولُ لَهَا: أَسَلَمَكَ الرَّبُّ إِلَى اللَّعْنَةِ وَالْيَمِينِ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ، بَأَنْ يُسْقَطَ الرَّبُّ وَرَكَكَ وَيُورِّمَ بَطْنَكَ، <sup>22</sup> وَدَخَلَ هَذَا الْمَاءُ الْجَالِبُ اللَّعْنَةَ فِي أَمْعَانِكَ لِتُورِّمَ الْبَطْنَ وَاسْقَاطِ الْوَرِكِ! فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ آمِينَ. <sup>23</sup> فَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى وَرَقٍ وَيَمْحُوهَا بِالْمَاءِ الْمُرِّ. <sup>24</sup> وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ الْمُرِّ الْجَالِبِ اللَّعْنَةَ، فَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَاءُ الْجَالِبُ اللَّعْنَةَ لِلْمَرَارَةِ. <sup>25</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِهَا تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ وَيُحَرِّكُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. <sup>26</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ قَبْضَةٍ مِنَ التَّقْدِمَةِ، تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. <sup>27</sup>



فَإِذَا سَقَاها المَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا خِيَانَةً، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَّةِ، فَيَرِمُ بَطْنُهَا وَتَسْقُطُ وَرِكْمُهَا وَتَكُونُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. <sup>28</sup> وَإِنْ أَتَكَنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ، بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَكُونُ بَرِيئَةً وَتَحْمِلُ بَنِينَ. <sup>29</sup> تِلْكَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ فِيمَا إِذَا انْحَرَفَتْ امْرَأَةٌ عَنْ زَوْجِهَا وَتَنَجَّسَتْ، <sup>30</sup> أَوْ أَخَذَ رَجُلًا رُوحَ غَيْرَةٍ فَعَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَأَقَامَهَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَنَعَ بِهَا الْكَاهِنُ كُلَّ مَا فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. <sup>31</sup> فَيَكُونُ الرَّجُلُ بَرِيئًا مِنَ الْوِزْرِ، وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ وَزْرَهَا)).

### النذير وأحكامه

6 <sup>1</sup> وَخاطَبَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>2</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَرَادَ أَنْ يَنْذُرَ نَذْرَ النَّذِيرِ لِلرَّبِّ <sup>30</sup> فَلِيَمْتَنِعِ الْخَمْرُ وَالْمُسْكِرُ وَلَا يَشْرَبَ حَلَّ خَمْرٍ وَحَلَّ مُسْكِرٍ، وَلَا يَشْرَبَ أَيُّ عَصِيرٍ مِنَ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا، <sup>4</sup> وَلَا يَأْكُلُ طَوَالَ أَيَّامِ نَذْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ، مِنْ الْحُبِّبِ إِلَى الْقَشْرِ. <sup>5</sup> وَطَوَالَ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا تَمُرَّ موسى بِرَأْسِهِ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا إِلَى أَنْ تَتِمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَذْرَ النَّذِيرِ لِلرَّبِّ، وَيُرِي خُصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. <sup>6</sup> وَطَوَالَ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ لَا يَدْخُلُ عَلَى جُثَّةٍ مَيِّتٍ: <sup>7</sup> وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ وَلَا بِأُمِّهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ نَذْرَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>8</sup> إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. <sup>9</sup> فَإِنْ مَاتَ عِنْدَهُ مَيِّتٌ فَجَاءَهُ عَلَى بَعْتَةٍ وَتَنَجَّسَ رَأْسُهُ وَهُوَ النَّذِيرُ، فَلْيُحْلِقِ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ طُهُرِهِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ. <sup>10</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِزَوْجِي يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْمَوْعِدِ، <sup>11</sup> فَيَصْنَعُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً، وَيُكْفِرُ عَنْهُ مَا خَطِيئَةٍ بِهِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>12</sup> فَيَنْذُرُ لِلرَّبِّ أَيَّامَ نَذْرِهِ، وَيَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَتَسْقُطُ الْأَيَّامُ السَّابِقَةَ، فَقَدْ تَنَجَّسَ نَذْرُهُ. <sup>13</sup> وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يُؤْتَى بِهِ، يَوْمَ تَتِمُّ أَيَّامُ نَذْرِهِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>14</sup> فَيَقْرَبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ: حَمَلًا حَوْلِيًّا تَامًّا لِلْمُحْرَقَةِ، وَنَعَجَةً حَوْلِيَّةً تَامَّةً لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا تَامًّا لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ، <sup>1</sup> وَسَلَّةَ فَطِيرٍ مِنْ سَمِيذٍ، أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرُقَاقَاتِ فَطِيرٍ مَذْهُونَةً بِزَيْتٍ، وَلَقَدِمَتَهَا وَسُكْبَهَا. <sup>16</sup> فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَصْنَعُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةِ النَّذِيرِ وَمُحْرَقَتَهُ. <sup>17</sup> وَيَصْنَعُ الْكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامِيَّةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلَّةِ الْفَطِيرِ، ثُمَّ يَصْنَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِيمَةَ النَّذِيرِ وَسَكِيْبَهُ. <sup>18</sup> وَيَحْلِقُ النَّذِيرُ رَأْسَهُ، وَهُوَ النَّذِيرُ، عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْمَوْعِدِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَهُوَ النَّذِيرُ، وَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ الذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. <sup>19</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْكَتِفَ مَطْبُوخَةً مِنْ ذَلِكَ الْكَبْشِ وَفُرْصَ فَطِيرٍ مِنَ السَّلَّةِ وَرُقَاقَةَ فَطِيرٍ، وَيَضَعُهَا عَلَى رَاخَتِي النَّذِيرِ، بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَهُ وَهُوَ النَّذِيرُ. <sup>20</sup> وَيُحْرَكُهَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ: إِنَّهَا قُدْسٌ، فَلِلْكَاهِنِ تَكُونُ مَعَ صَدْرِ التَّحْرِيكِ وَفَخِذِ التَّقْدِيمَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. <sup>21</sup> تِلْكَ شَرِيعَةُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَكُونَ نَذِيرًا. ذَلِكَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ فِي شَأْنِ نَذْرِهِ، فَضْلًا عَمَّا يَكُونُ فِي يَدِهِ، وَبِحَسَبِ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَهُ يَعْمَلُ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ نَذْرِهِ)).

## صيغة البركة

<sup>22</sup> وَاخاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: <sup>23</sup> ((كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ: كَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَقُولُونَ لَهُمْ: <sup>24</sup> يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ، <sup>25</sup> وَيُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ، <sup>26</sup> وَيَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكَ. وَيَمْنَحُكَ السَّلَامَ! <sup>27</sup> فَيَجْعَلُونَ آلِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ)).

## 3. تقادم الرؤساء وتكريس اللاويين

## تقدمة العربات

<sup>1</sup> <sup>7</sup> وفي اليوم الذي انتهى فيه موسى من نصب المسكن، مسح وقده مع جميع أمتعه، ومسح وقده المذبح وجميع أمتعه. وبعد أن مسحها وقدها، <sup>2</sup> قرب زعماء إسرائيل، أي أرباب بيوت آبائهم، وهم زعماء الأسباط الذين أشرفوا على الإحصاء، قربوا قربانهم <sup>3</sup> فأتوا به إلى أمام الرب: سبت عربات مغطاة واثنى عشر ثوراً، من كل زعيمين عربة ومن كل زعيم ثور، فقربوها أمام المسكن. <sup>4</sup> فكلم الرب موسى قائلاً: ((خذها منهم فتكون لخدمة خيمة الموعد، وسلمها إلى اللاويين، إلى كل واحد بحسب خدمته)). <sup>6</sup> فأخذ موسى العربات والثيران وسلمها إلى اللاويين: <sup>7</sup> سلم عربتين منها وأربعة ثيران إلى بني جرشون بحسب خدمتهم، <sup>8</sup> وسلم أربع عربات وثمانية ثيران إلى بني مري بحسب خدمتهم، تحت إشراف إيثامار بن هارون الكاهن. <sup>9</sup> وأما بنو قهات، فلم يسلمهم شيئاً، لأن عليهم أن يحملوا على أكتافهم القدس الذي هم في خدمته.

## تقدمة التديشين

<sup>10</sup> وقرب الزعماء قربانهم لتديشين المذبح في يوم مسحه، قدمه الرؤساء أمام المذبح. <sup>11</sup> فقال الرب لموسى: ((ليقرب كل رئيس قربانه في كل يوم لتديشين المذبح)). <sup>12</sup> فكان الذي قرب قربانه في اليوم الأول نحشون بن عميناداب، من سبط يهوذا. <sup>13</sup> وكان قربانه: صحفة من فضة وزنها مئة وثلاثون مثقالاً وكأساً من فضة وزنها سبعون مثقالاً بمئقال القدس، كلتاها مملوءتان سميذاً ملتوتاً بزيت للتقدمة، <sup>14</sup> وطاسة من ذهب وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخوراً، <sup>15</sup> وعجلاً كنبشاً وحملاً حولياً للمحرقة، <sup>16</sup> وتيساً من المعز لذبيحة الخطيئة، <sup>17</sup> وثورين وحمسة كباش وحمسة ثيوس وحمسة حملان حولية لذبيحة السلامية. ذلك قربان نحشون بن عميناداب. <sup>18</sup> وفي اليوم الثاني قرب نثنائيل بن صوعر، زعيم يساكر، قربانه. <sup>19</sup> وكان قربانه: صحفة من فضة وزنها مئة وثلاثون مثقالاً وكأساً من فضة وزنها سبعون مثقالاً بمئقال القدس، كلتاها مملوءتان سميذاً ملتوتاً بزيت للتقدمة، <sup>20</sup> وطاسة من ذهب وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخوراً. <sup>21</sup> وعجلاً وكنبشاً وحملاً حولياً للمحرقة، <sup>22</sup> وتيساً من المعز لذبيحة

الْحَطِيئَةَ،<sup>23</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ نَثَائِيلَ بْنِ صُوعَرَ.<sup>24</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَرَبَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. زَعِيمُ بَنِي زَبُولُونَ، قُرْبَانَهُ.<sup>25</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ،<sup>26</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>27</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>28</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَّبِيحَةِ الْحَطِيئَةِ،<sup>29</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَلْيَابِ بْنِ حِيلُونَ.<sup>30</sup> وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَرَبَ أَلْيُصُورُ بْنُ شَدْيُورَ، زَعِيمُ بَنِي رَأُوبِينَ، قُرْبَانَهُ.<sup>31</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ،<sup>32</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>33</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>34</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَّبِيحَةِ الْحَطِيئَةِ،<sup>35</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَلْيُصُورِ بْنِ شَدْيُورَ.<sup>36</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ قَرَبَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ، زَعِيمُ بَنِي شِمْعُونَ، قُرْبَانَهُ.<sup>37</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ،<sup>38</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>39</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>40</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَّبِيحَةِ الْحَطِيئَةِ،<sup>41</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلِ بْنِ صُورِيشْدَايَ.<sup>42</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَرَبَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، زَعِيمُ بَنِي جَادٍ، قُرْبَانَهُ.<sup>43</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ،<sup>44</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا.<sup>45</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>46</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَّبِيحَةِ الْحَطِيئَةِ،<sup>47</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَلْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ.<sup>48</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَرَبَ أَلْيَشَامَاغُ بْنُ عَمِّيهِودَ، زَعِيمُ بَنِي أَفْرَائِيمَ، قُرْبَانَهُ.<sup>49</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتُوتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِيمَةِ، وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>51</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>52</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَّبِيحَةِ الْحَطِيئَةِ،<sup>53</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَلْيَشَامَاغِ بْنِ عَمِّيهِودَ.<sup>54</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ قَرَبَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ، زَعِيمُ بَنِي مَنَسَّى، قُرْبَانَهُ.<sup>55</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ

الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>56</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>57</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>58</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>59</sup> وَثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ جَمَلِيئِيلَ بْنِ قَدْهُصُورَ.<sup>60</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ قَرَبَ أَبِيدَانَ بْنِ جِدْعُونِي، زَعِيمُ بَنِي بَنِيَامِينَ، قُرْبَانَهُ.<sup>61</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>62</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>63</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>64</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>65</sup> وَثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَبِيدَانَ بْنِ جِدْعُونِي.<sup>66</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ قَرَبَ أَحْيَعَارُزَ بْنَ عَمِيشْدَايَ، زَعِيمُ بَنِي دَانَ، قُرْبَانَهُ.<sup>67</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>68</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>69</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>70</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>71</sup> وَثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَحْيَعَارُزَ بْنِ عَمِيشْدَايَ.<sup>72</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ قَرَبَ فَجْعِيئِيلَ بْنَ عُكْرَانَ، زَعِيمُ بَنِي أَشِيرَ، قُرْبَانَهُ.<sup>73</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>74</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>75</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>76</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>77</sup> وَثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ فَجْعِيئِيلَ بْنِ عُكْرَانَ.<sup>78</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ قَرَبَ أَحْيِرْعُ بْنُ عَيْنَانَ زَعِيمُ بَنِي نَفْتَالِي، قُرْبَانَهُ.<sup>79</sup> وَكَانَ قُرْبَانُهُ: صَحْفَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا وَكَأْسًا مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ سَمِيدًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>80</sup> وَطَاسَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>81</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًّا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>82</sup> وَتَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>83</sup> وَثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قُرْبَانُ أَحْيِرْعَ بْنِ عَيْنَانَ.<sup>84</sup> هَذَا قُرْبَانُ زُعَمَاءِ إِسْرَائِيلَ لِتَدْشِينَ الْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ: مِنْ صِحَافِ الْفِضَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَمِنْ كُؤُوسِ الْفِضَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَمِنْ طَاسَاتِ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ،<sup>85</sup> الصَّحْفَةُ مِنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَالكَأْسُ مِنْ سَبْعِينَ. فَمَجْمُوعُ فِضَّةِ الْآيَةِ أَلْفَا مِثْقَالٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ.<sup>86</sup> وَطَاسَاتُ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، الْقَصْعَةُ مِنْ عَشْرَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ. فَمَجْمُوعُ ذَهَبِ الْقِصَاعِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْقَالًا.<sup>87</sup> وَمَجْمُوعُ مَا شِيَةِ الْمُحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ عِجْلًا وَاثْنَا عَشَرَ كَبْشًا وَاثْنَا عَشَرَ

حَمَلًا حَوْلِيًا مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَاثْنَا عَشَرَ نَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.<sup>88</sup> وَمَجْمُوعُ مَاشِيَةِ الذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ نَوْرًا وَسِتُّونَ كَبْشًا وَسِتُّونَ لَيْسًا وَسِتُّونَ حَمَلًا حَوْلِيًا. ذَلِكَ قَرِبَانُ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

### كيف كان الربُّ يكلم موسى

<sup>89</sup> وَكَانَ مُوسَى، إِذَا دَخَلَ خَيْمَةَ الْمَوْعِدِ لِيُكَلِّمَهُ، يَسْمَعُ الصَّوْتِ يُخَاطِبُهُ مِنْ فَوْقِ الْكَفَّارَةِ الَّتِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِينِ، فَيُكَلِّمُهُ .

### سُرُجُ الْمَنَارَةِ

بَرِيَتٍ لِلتَّقْدِمَةِ،<sup>80</sup> وَطَاسَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنْهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا،<sup>81</sup> وَعِجْلًا وَكَبْشًا وَحَمَلًا حَوْلِيًا لِلْمُحْرَقَةِ،<sup>82</sup> وَنَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،<sup>83</sup> وَثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ. ذَلِكَ قَرِبَانُ أَحِيرَعَ بْنِ عَيْنَانَ.<sup>84</sup> هَذَا قَرِبَانُ رُعْمَاءِ إِسْرَائِيلَ لِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ فِي يَوْمِ مَسْحِهِ: مِنْ صِحَافِ الْفِضَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَمِنْ كُؤُوسِ الْفِضَّةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ، وَمِنْ طَاسَاتِ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ،<sup>85</sup> الصَّحْفَةُ مِنْ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَالكَأْسُ مِنْ سَبْعِينَ. فَمَجْمُوعُ فِضَّةِ الْآيَةِ أَلْفًا مِثْقَالًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ.<sup>86</sup> وَطَاسَاتُ الذَّهَبِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، الْقِصْعَةُ مِنْ عَشْرَةِ مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ. فَمَجْمُوعُ ذَهَبِ الْقِصَاعِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِثْقَالًا.<sup>87</sup> وَمَجْمُوعُ مَاشِيَةِ الْمُحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ عِجْلًا وَاثْنَا عَشَرَ كَبْشًا وَاثْنَا عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَاثْنَا عَشَرَ نَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.<sup>88</sup> وَمَجْمُوعُ مَاشِيَةِ الذَّبِيحَةِ السَّلَامِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ نَوْرًا وَسِتُّونَ كَبْشًا وَسِتُّونَ لَيْسًا وَسِتُّونَ حَمَلًا حَوْلِيًا. ذَلِكَ قَرِبَانُ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

### كيف كان الربُّ يكلم موسى

<sup>89</sup> وَكَانَ مُوسَى، إِذَا دَخَلَ خَيْمَةَ الْمَوْعِدِ لِيُكَلِّمَهُ، يَسْمَعُ الصَّوْتِ يُخَاطِبُهُ مِنْ فَوْقِ الْكَفَّارَةِ الَّتِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِينِ، فَيُكَلِّمُهُ .

### سُرُجُ الْمَنَارَةِ

8<sup>1</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((كَلِّمِ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: إِذَا أَقَمْتَ السُّرُجَ، فَالِي وَجْهِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرُجُ السَّبْعَةُ)).<sup>3</sup> فَصَنَعَ هَارُونَ كَذَلِكَ: أَقَامَ السُّرُجَ إِلَى وَجْهِ الْمَنَارَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.<sup>4</sup> وَهَذَا صُنِعَ الْمَنَارَةُ: كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، مِنْ سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا الرَّبُّ لِمُوسَى كَذَلِكَ صَنَعَ الْمَنَارَةَ.

### تَقْرِيْبُ الْاَلَوِيَّيْنِ لِلرَّبِّ

<sup>5</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>6</sup> ((خُذِ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. <sup>7</sup> وَكَذَا تَصْنَعُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: تَرْتُشْ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ التَّكْفِيرِ ، وَيُمِرُّونَ الْمَوْسَى عَلَى كُلِّ أْبْدَانِهِمْ وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، فَيَطْهَرُونَ. <sup>8</sup> ثُمَّ يَأْخُذُونَ عِجْلًا وَتَقْدِمَتَهُ الَّتِي مِنْ سَمِيدٍ مَلْتَوَتْ بِرَبِّتٍ، وَتَأْخُذُ ثَوْرًا آخَرَ مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. <sup>9</sup> وَتُقَدِّمُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَتَجْمَعُ جَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا، <sup>10</sup> وَتُقَدِّمُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. <sup>11</sup> وَيُحَرِّكُ هَارُونَ اللَّوِيِّينَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَيَكُونُونَ لِحِدْمَةِ الرَّبِّ. <sup>12</sup> ثُمَّ يَضَعُ اللَّوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ، فَتَصْنَعُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ اللَّوِيِّينَ. <sup>13</sup> وَتُقِيمُ اللَّوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتُحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا لِلرَّبِّ. <sup>14</sup> وَتُقَرِّدُ اللَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُونَ لِي. <sup>15</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّوِيُّونَ لِيَخْدِمُوا خَيْمَةَ الْمَوْعِدِ. وَتَطْهَرُهُمْ وَتُحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا <sup>16</sup> لِأَنَّهُمْ مَوْهَبُونَ لِي، مَوْهَبُونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ أَخَذْتُهُمْ لِي بَدَلِ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>17</sup> لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ، هُوَ لِي، فَإِنِّي. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَدَّسْتُهُمْ لِي. <sup>18</sup> وَقَدْ أَخَذْتُ اللَّوِيِّينَ بَدَلِ كُلِّ بَكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ <sup>19</sup> وَوَهَبْتُ اللَّوِيِّينَ هَبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدِمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ وَيُكْفِرُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَنْزِلُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَةً، إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْقُدْسِ)). <sup>20</sup> فَصَنَعَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا لِللَّوِيِّينَ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي أَمْرِ اللَّوِيِّينَ، كَذَلِكَ صَنَعَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. <sup>21</sup> فَاطَّهَرَهُ اللَّوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَحَرَّكَهُمْ هَارُونَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِأَطْهَارِهِمْ. <sup>22</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّوِيُّونَ لِيَخْدِمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَمْرِ اللَّوِيِّينَ كَذَلِكَ صَنَعُوا لَهُمْ.

#### مَدَّةُ خِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ

<sup>23</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>24</sup> ((هَذَا شَأْنُ اللَّوِيِّينَ: مِنْ سِنِّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَدْخُلُ اللَّوِيُّ الْجَيْشَ لِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، <sup>25</sup> وَمِنْ سِنِّ خَمْسِينَ سَنَةً يَخْرُجُ مِنَ جَيْشِ الْخِدْمَةِ، فَلَا يَخْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ. <sup>26</sup> وَيُسَاعِدُ إِخْوَتَهُ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ عَلَى حِفْظِ الْأَحْكَامِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَتَوَلَّى خِدْمَةً. هَكَذَا تَرَسَمُ فِي أَمْرِ وَاجِبَاتِ اللَّوِيِّينَ)).

#### 4. الفصح والرحيل

##### تاريخ الفصح

<sup>9</sup> 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، قَائِلًا: <sup>2</sup> ((لِيصْنَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. <sup>3</sup> فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعُرُوبَيْنِ ِ تَصْنَعُونَهُ، فِي وَقْتِهِ وَبِجَمِيعِ فَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ تَصْنَعُونَهُ)). <sup>4</sup> فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا

الْفِضْحُ. فَصَنَعُوهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ، فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى! هَكَذَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ.

### حالة خاصة

<sup>6</sup> وكان أناسٌ قد تَنَجَّسُوا بِمَيِّتِ مِنَ الْبَشَرِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصْنَعُوا الْفِضْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ <sup>7</sup> وقالوا: ((نَحْنُ مُنَجَّسُونَ بِمَيِّتِ مِنَ الْبَشَرِ، فَلِمَ نُمْنَعُ مِنْ أَنْ نُقَرِّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلِ)) <sup>8</sup> فقال لهم موسى: ((قِفُوا حَتَّى أَسْمَعَ يَا مُرُّ الرَّبِّ بِهِ فَيْكُمُ)). <sup>9</sup> فخاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ نَسْلِكُمْ كَانَ مُنَجَّسًا بِمَيِّتِ أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَصْنَعْ فِضْحًا لِلرَّبِّ. ((فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ، يَصْنَعُونَهُ، وَبِقَطِيرِ وَأَعْشَابِ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. <sup>12</sup> لَا يُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ! وَلَا يَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا، وَبِحَسَبِ كُلِّ فَرَائِضِ الْفِضْحِ يَصْنَعُونَهُ <sup>13</sup> وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ وَأَهْمَلَ أَنْ يَصْنَعَ الْفِضْحَ، يُفْصَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ، وَقَدْ حَمَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ! وَرَزَهُ. <sup>14</sup> وَإِنْ نَزَلَ بَيْنَكُمْ نَزِيلٌ، فَلْيَصْنَعْ فِضْحًا لِلرَّبِّ، يَصْنَعُهُ بِحَسَبِ فَرَائِضِ الْفِضْحِ وَأَحْكَامِهِ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلنَّزِيلِ وَلَا بِنِ الْبَلَدِ)).

### الغمام

<sup>15</sup> وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ الْمَسْكِنُ، غَطَّى الْغَمَامُ الْمَسْكِنَ، أَي خَيْمَةَ الْمَوْعِدِ، وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>16</sup> وَكَانَ كَذَلِكَ دَائِمًا: يُغَطِّيهِ الْغَمَامُ نَهَارًا، وَتَظْهَرُ النَّارُ لَيْلًا. <sup>17</sup> وَكَانَ، إِذَا ارْتَفَعَ الْغَمَامُ عَنِ الْخَيْمَةِ، يَرْحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَحَيْثُ حَلَّ الْغَمَامُ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُخَيِّمُونَ. <sup>18</sup> بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْحَلُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يُخَيِّمُونَ، فَلَا يَبْرَحُونَ مُخَيِّمِينَ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْغَمَامُ حَالًا عَلَى الْمَسْكِنِ. <sup>19</sup> فَإِذَا أَطَالَ الْغَمَامُ حُلُولَهُ عَلَى الْمَسْكِنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ أَحْكَامَ الرَّبِّ وَلَا يَرْحَلُونَ. <sup>20</sup> وَإِنْ كَانَ أَنَّ الْغَمَامَ لَبِثَ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكِنِ، فَبِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يُخَيِّمُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْحَلُونَ. <sup>21</sup> وَإِنْ كَانَ أَنَّ الْغَمَامَ لَبِثَ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. وَإِذَا لَبِثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. <sup>22</sup> وَإِذَا أَطَالَ الْغَمَامُ حُلُولَهُ عَلَى الْمَسْكِنِ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُخَيِّمُونَ وَلَا يَرْحَلُونَ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهِ يَرْحَلُونَ. <sup>23</sup> فَبِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يُخَيِّمُونَ، وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْحَلُونَ، حَافِظِينَ أَحْكَامَ الرَّبِّ، بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

### البوقان

10 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((اصْنَعْ لَكَ بوقَيْنِ، تَصْنَعُهُمَا مِنْ فِضَّةٍ مطرقة، فيكونانِ لَكَ لِدَعْوَةِ الجماعةِ وتَرْحِيلِ المُخيماتِ. <sup>3</sup> يَنْفُخُ فِيهِمَا فَتَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الجماعةِ عِنْدَ بابِ خِيمةِ الموعِدِ. <sup>4</sup> فإذا نُفِخَ في أَحَدِهِما فقط، يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الزعماءُ، زعماءُ أُلوفِ إِسرائيلِ. <sup>5</sup> وإذا نَفَخْتُمْ نَفْحَةً هُتافٍ، تَرَحَّلُ المُخيماتُ المُخيمة في المشرقِ. <sup>6</sup> وإذا نَفَخْتُمْ نَفْحَةً هُتافٍ ثانيةً، تَرَحَّلُ المُخيماتُ المُخيمة في الجنوبِ، يَنْفُخُونَ نَفْحَةً هُتافٍ عِنْدَ رَحيلِهِم. <sup>7</sup> وَعِنْدَ جَمْعِ الجماعةِ تَنْفُخُونَ نَفْحًا بِلا هُتافٍ. <sup>8</sup> وبنو هارونَ الكَهنةُ هم يَنْفُخُونَ في الأَبواقِ، فيكونُ ذلكَ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مَدَى أَجْيالِكُمْ. <sup>9</sup> وإذا حَرَجْتُمْ إلى حَرْبٍ في أَرْضِكُمْ على عَدُوِّ يَضايِقُكُمْ، فانفُخُوا في الأَبواقِ فتُذَكِّروا أَمامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وتُتَقَدَّوْا مِنْ أَعْدائِكُمْ. <sup>10</sup> وفي يَوْمِ فَرَجِكُمْ وأعيادِكُمْ ورؤوسِ شهورِكُمْ، تَنْفُخُونَ في الأَبواقِ أَثناءَ مُحَرقاتِكُمْ وَذَبائِحِكُمْ السَّلامِيَّةِ، فتكونُ لَكُمْ تَذْكارًا أَمامَ إِلَهُكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

### نِظام السِير

<sup>11</sup> وكانَ في الشَّهرِ الثَّاني مِنَ السَّنَةِ الثَّانيةِ في العِشرينَ مِنْهُ أَنِ ارتفعَ العَمَامُ عن مَسكِ الشَّهادةِ. <sup>12</sup> فَرَحَلُ بَنو إِسرائيلَ في مَراحِلِهِم مِنْ بَرِّيَّةِ سِيناءِ، وَحَلَّ العَمَامُ في بَرِّيَّةِ فارانِ. <sup>13</sup> فَرَحَلُوا أَوَّلَ رِحْلَةٍ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ على لِسانِ موسى. <sup>14</sup> فَرَحَلَتْ أَوَّلًا رايَةُ مُخيمِ بَنِي يَهُودا بِحَسَبِ جُيوشِهِم، وعلى رَأْسِ جَيْشِ يَهُودا نَحْشونُ بَنُ عَمِينادابِ، <sup>15</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي يِسَّاكرَ نَنثائيلُ بَنُ صُوعَرَ، <sup>16</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي زَبولونَ أَلِيابُ بَنُ حِيلونِ. <sup>17</sup> ثُمَّ فُكِّكَ المَسْكِنِ، فَرَحَلُ بَنو جِرْشونَ وَبنو مَراري، حامِلينَ المَسْكِنِ. <sup>18</sup> ثُمَّ رَحَلَتْ رايَةُ مُخيمِ رَؤبينَ بِحَسَبِ جُيوشِهِم، وعلى رَأْسِ جَيْشِهِ أَلِيسُورُ بَنُ شَدَيُورِ، <sup>9</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي شِمعونَ شَلومِيئيلُ بَنُ صُوريشدَّايِ، <sup>20</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي جادِ أَلِياسافُ بَنُ دَعوئيلِ. <sup>21</sup> ثُمَّ رَحَلُ القَهاتِيِّونَ، حامِلينَ المَقْدِسِ، وكانَ المَسْكِنُ يُنصبُ قَبْلَ قُدومِهِم. <sup>22</sup> ثُمَّ رَحَلَتْ رايَةُ مُخيمِ بَنِي أَفرائيمَ بِحَسَبِ جُيوشِهِم، وعلى رَأْسِ جَيْشِهِم أَلِشاماعُ بَنُ عَمِيهودِ، <sup>23</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمليئيلُ بَنُ فَدهُصورِ، <sup>24</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي بَنِيامينَ أَبيدانُ بَنُ جِدْعونِي. <sup>25</sup> ثُمَّ رَحَلَتْ في مُؤخَّرِ جَميعِ المُخيماتِ رايَةُ مُخيمِ بَنِي دانِ بِحَسَبِ جُيوشِهِم، وعلى رَأْسِ جَيْشِ دانِ أَحيعازُ بَنُ عَميشدَّايِ، <sup>26</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي أَشيرَ فَجعيئيلُ بَنُ عُكرانِ، <sup>27</sup> وعلى رَأْسِ جَيْشِ سِبْطِ بَنِي نَفثاليِ أَحيرعُ بَنُ عِينانِ. <sup>28</sup> ذلكَ نِظامُ سَميرِ بَنِي إِسرائيلِ بِجُيوشِهِم، إذا رَحَلُوا.

### موسى يعرض على حوِباب أن يرافقه

<sup>29</sup> وقالَ موسى لِحوِبابِ بَنِ رَعوئيلَ المَدِينِيّ، حَمي موسى: ((إِننا راحِلونَ إلى المَكانِ الَّذي قالتِ الرَّبُّ إِنَّهُ يُعطينا إِياهِ. فَتعالَ مَعنا، نُحسِنُ إِلَيْكَ، فَإِنَّ الرَّبَّ قد وَعَدَ إِسرائيلَ خَيْرًا)). <sup>30</sup> فقالَ لَهُ: ((لا أَذْهبُ، إِنما أَذْهبُ إلى أَرْضِي وَعَشيرَتِي)). <sup>31</sup> قالَ: ((لا تَتْرُكْنا، فَإِنَّكَ تَعَلَّمُ أَيْنَ نَحْيُمُ قِي البَرِّيَّةِ، فَتكونُ لَنا



كاليون .<sup>32</sup> وإن سرت معنا، فما يحسن الرب به إلينا من خير نحسن به إليك)).

### الرحيل

<sup>33</sup> فرحلوا من جبل الرب مسيرة ثلاثة أيام، وتابوت عهد الرب سائر أمامهم مسيرة ثلاثة أيام، ليبحث لهم عن مكان استراحة،<sup>34</sup> وغمام الرب فوقهم ناراً عند رحيلهم من المخيم.<sup>35</sup> وكان موسى، عند رحيل التابوت، يقول: ((قُمْ يَا رَبُّ، فَيَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ)).<sup>36</sup> وعند حط التابوت يقول: ((عُدْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ)).

### 5. المراحل في البرية

#### تبعيرة

11<sup>1</sup> وكان الشعب كالمُتَدَمِّرِينَ بِخُبثٍ على مسامح الرب. فسمع الرب وغضب، فاشتعلت فيهم نار الرب وأكلت طرف المخيم.<sup>2</sup> فصرخ الشعب إلى موسى، فصلّى موسى إلى الرب، فحمدت النار.<sup>3</sup> فسُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ ((تَبْعِيرَةٌ)) ، لأنها اشتعلت عليهم نار الرب.

#### قبروت هتاوه . تدمر الشعب

<sup>4</sup> واشتهى الخليط الذي فيما بينهم شهوةً، وعاد بنو إسرائيل أنفسهم إلى النكاء وقالوا: ((مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟<sup>5</sup> فَإِنَّا نَذْكُرُ السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتِ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ.<sup>6</sup> وَالآنَ فَأَحْلَقْنَا جَائِقَةً، وَلَا شَيْءَ أَمَامَ عِيُونِنَا غَيْرَ الْمَنِّ)).<sup>7</sup> وكان المن كبزير الكزبرة، ومنظره منظر المقل.<sup>8</sup> وكان الشعب يتفرق فيلتقطه ويطحنه بالرحى أو يدقه في الهاون ويطحخه في القدر ويصنعه فطائر، وكان طعمه كطعم قطائف بزيت.<sup>9</sup> وكان عند نزول الندى على المخيم ليلاً ينزل المن عليه.

#### تشفع موسى

<sup>10</sup> فلما سمع موسى الشعب يبكون كل واحد في عشيرته وعلى باب خيمته، وقد غضب الرب جدًا، ساء ذلك موسى.<sup>11</sup> فقال موسى للرب: ((لِمَ أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ، وَلِمَ لَمْ أَنْلِ خُطْوَةً فِي عَيْنَيْكَ، حَتَّى أَلْقَيْتَ عَلَيَّ عِبَاءَ هَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ،<sup>12</sup> أَلْعَلِّي أَنَا حَمَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ، أَمْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ حَتَّى تَقُولَ لِي: اِحْمَلْهُ فِي حِضْنِكَ، كَمَا تَحْمِلُ الْحَاضِنُ الرَّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِأَبَائِهِ عَلَيْهَا؟<sup>13</sup> مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ أُعْطِيهِ لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ، فَإِنَّهُ يَبْكِي لَدَيَّ وَيَقُولُ: أَعْطِنَا لَحْمًا فَنَأْكُلَهُ.<sup>14</sup> لَا أُطِيقُ أَنْ أَحْمِلَ هَذَا الشَّعْبَ كُلَّهُ وَحْدِي،<sup>15</sup> لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. وَالآنَ فَإِن كُنْتُ فَاعِلًا بِهَذَا، فاقْتُلْنِي، أَسَأَلُكَ، اقْتُلْنِي إِنْ نَلْتُ خُطْوَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَلَا أَرَى بَلِيَّتِي)).

#### جواب الرب

<sup>16</sup> فقال الرَّبُّ لِمُوسَى: ((اجْمَعْ لِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَكَتَبْتُهُمْ، وَخُذْهُمْ إِلَى خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. <sup>17</sup> فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ وَأَخُذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأُحِلُّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ عِبَاءَ الشَّعْبِ وَلَا تَحْمِلُهُ أَنْتَ وَحْدَكَ. <sup>18</sup> وَقُلْ لِلشَّعْبِ: تَقَدَّسْ لِلْغَدِ، فَسَتَأْكُلُ لَحْمًا لِأَنَّكَ بَكَيْتَ عَلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ وَقُلْتَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا فَقَدْ كُنَّا بِخَيْرٍ فِي مِصْرَ. فَالرَّبُّ يُعْطِيكَ لَحْمًا فَتَأْكُلُ، <sup>19</sup> لَا يَوْمًا تَأْكُلُ وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا، <sup>20</sup> بَلِ شَهْرًا كَامِلًا، إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَنْفِكَ وَتَتَقَرَّزَ مِنْهُ، لِأَنَّكَ نَبَذْتَ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكَ وَبَكَيْتَ فِي وَجْهِهِ وَقُلْتَ: لِمَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟)) <sup>21</sup> فقال موسى: ((إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ هُوَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أُعْطِيهِ لَحْمًا يَأْكُلُهُ شَهْرًا كَامِلًا. <sup>22</sup> أَفَيُذْبِحُ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ فَيَكْفِيهِ؟ أَوْ يُجْمَعُ لَهُ سَمَكُ الْبَحْرِ كُلَّهُ فَيَكْفِيهِ؟)) <sup>23</sup> فقال الرَّبُّ لِمُوسَى: ((أَيُّدُ الرَّبِّ تَقْصُرُ الْآنَ عَنْ ذَلِكَ؟ الْآنَ تَرَفُّ هَلْ يَتِمُّ لَكَ كَلَامِي أَمْ لَا)).

### حلول الروح

<sup>24</sup> فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَقَامَهُمْ حَوْلِي الخَيْمَةِ. <sup>25</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي الْغَمَامِ وَخَاطَبَ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَحْلَى عَلَى الرِّجَالِ السَّبْعِينَ، أَيِ الشُّيُوخِ. فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمْ، تَنَبَّأُوا، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا. <sup>26</sup> وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمُخِيمِ، إِسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادُ وَإِسْمُ الثَّانِي مِيدَادُ. فَاسْتَقَرَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنَ الْمُسْجَلِينَ فِي اللَّائِحَةِ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الخَيْمَةِ، فَتَنَبَّأَ فِي الْمُخِيمِ. <sup>27</sup> فَاسْرَعَ فَتَى وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: ((إِنَّ أَلْدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمُخِيمِ)). <sup>28</sup> فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، وَهُوَ مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ حَدَاتِهِ، وَقَالَ: ((يَا سَيِّدِي، يَا مُوسَى، إِمْنَعُهُمَا)). <sup>29</sup> فقال له موسى: ((أَلَعَلَّكَ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْبِيَاءُ بِإِحْلَالِ الرَّبِّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ)). <sup>30</sup> ثُمَّ عَادَ مُوسَى إِلَى الْمُخِيمِ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلِ.

### السَّلْوَى

<sup>31</sup> وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، فَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْفَتْهُ عَلَى الْمُخِيمِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَيَوْمٍ أَنْ هُنَاكَ حَوْلِي الْمُخِيمِ، عَلَى نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>32</sup> فَأَقَامَ الشَّعْبُ يَوْمَهُ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُ وَغَدَهُ يَجُ السَّلْوَى. فَجَمَعَ أَقْلَهُ عَشْرَةَ أَحْمَارٍ، فَسَطَحَهَا لَهُ حَوْلِي الْمُخِيمِ. <sup>33</sup> وَبَيْنَمَا اللَّحْمُ لَا يَزَالُ بَيْنَ أَسْنَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَمَضَّغَهُ، إِذْ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ، فَضْرَبَهُ الرَّبُّ ضَرْبَةً شَدِيدَةً جَدًّا. <sup>34</sup> فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ ((قَبْرُوتَ هَتَاوَهُ)) (5)، لِأَنَّهُمْ دَفَنُوا فِيهِ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَهَوْا شَهْوَةً. <sup>35</sup> وَرَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ ((قَبْرُوتَ هَتَاوَهُ)) إِلَى حَصِيرُوتَ، فَأَقَامُوا هُنَاكَ.

مريم وهارون فقد موسى

12 وتكلمت مريم وهارون في موسى بسبب المرأة الحبشية التي تزوجها، لأنه كان قد اتخذ امرأة حبشية<sup>2</sup>. وقالوا: ((تري أموسى وحده تكلم الرب؟ ألم يتكلم بنا أيضاً؟)) فسمع الرب.<sup>3</sup> وكان موسى رجلاً متواضعاً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض.

الجواب الإلهي

4 فقال الرب فجأة لموسى وهارون ومريم: ((اخرجوا ثلاثتكم إلى خيمة الموعده)). فخرجوا ثلاثتهم.<sup>5</sup> فنزل الرب في عمود غمام ووقف على باب الخيمة ونادى هارون ومريم. فخرجا كلاهما.<sup>6</sup> فقال: ((اسمعا كلامي إن يكن فيكم نبيّ فبالرؤيا أتعرّف إليه، أنا الرب وفي حلم أخاطبه.<sup>7</sup> وأما عبدي موسى فليس هكذا بل هو على كل بيتي مؤتمن.<sup>8</sup> فما إلى فم أخاطبه وعياناً لا بالأغاز وصورة الرب يُعاین . فلماذا تهابا أن تتكلمتا في عبدي موسى؟))<sup>9</sup> وغضب الرب عليهما ومضى،<sup>10</sup> وابتعد الغمام عن الخيمة. وإذا بمريم برصاء كالثلج. والنفت هارون إلى مريم، فإذا هي برصاء.

تشفع هارون وموسى

11 فقال هارون لموسى: ((يا سيدي، لا نحملنا الخطيئة التي جئنا بارتكابها،<sup>12</sup> ولا تبق هذه كالميت عند خروجه من رحم أمه، وقد تأكل نصف جسمه)).<sup>13</sup> فصرخ موسى إلى الرب قائلاً: ((اللهم اشفها)).<sup>14</sup> فقال الرب لموسى: ((لو أن أباها بصق في وجهها، أما تستحيي سبعة أيام؟ فلنحجز سبعة أيام خارج المخيم، وبعد ذلك ترجع)).<sup>15</sup> فحجزت مريم خارج المخيم سبعة أيام، ولم يرحل الشعب حتى أرجعت مريم.<sup>16</sup> وبعد ذلك رحل الشعب من حصيروت وخيموا في بريّة فاران.

استطلاع في كنعان

13 فكلم الرب موسى قائلاً: ((أرسل رجلاً يستطلعون أرض كنعان التي أنا مُعطيها لبني إسرائيل، رجلاً واحداً من كل سبط من أسباط آبائهم تُرسلون، كل واحد يكون رئيساً من بينهم)).<sup>3</sup> فأرسلهم موسى من بريّة فاران، كما أمر الرب، جميعهم من رؤساء بني إسرائيل.<sup>4</sup> وهذه أسماءهم: من سبط زاوبين شموع بن زكور،<sup>5</sup> ومن سبط شمعون شافاط بن حوري،<sup>6</sup> ومن سبط يهوذا كالب بن يفتا،<sup>7</sup> ومن سبط يساكر يجال بن يوسف،<sup>8</sup> ومن سبط أفرائيم هوشع بن نون،<sup>9</sup> ومن سبط بنيامين فلطي بن رافو،<sup>10</sup> ومن سبط زبولون جدئيل بن سودي،<sup>11</sup> ((ومن سبط يوسف: من سبط منسى جدي بن سوسي،<sup>12</sup> ومن سبط دان عمئيل بن جملي،<sup>13</sup> ومن سبط أشير ستور بن ميكائيل،<sup>14</sup> ومن سبط نفتالي نحبي بن وفسي،<sup>15</sup> ومن سبط جاد جاوئيل بن ماكي.<sup>16</sup> تلك أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى

لَيْسْتَظَلِعُوا الْأَرْضَ، وَأَطْلَقَ مُوسَى عَلَى هُوشَعَ بْنِ نُونٍ إِسْمَ يَشُوعَ .<sup>17</sup> وَأَرْسَلَهُم مُوسَى لِيَسْتَظَلِعُوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ: ((اصْعَدُوا مِنَ النَّقْبِ، تَصْعَدُونَ مِنَ الْجَبَلِ،<sup>18</sup> فَتَرَوْا الْأَرْضَ كَيْفَ هِيَ، وَالشَّعْبَ الْمُقِيمَ بِهَا أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ، أَقَلِيلٌ هُوَ أَمْ كَثِيرٌ،<sup>19</sup> وَكَيْفَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنُهَا أَجِيدَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ، وَمَا الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنُهَا أَمْخِيَّاتٌ هِيَ أَمْ حُصُونٌ،<sup>20</sup> وَكَيْفَ الْأَرْضُ، أَمْخَصِبَةٌ أَمْ عَقِيمَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا وَخُذُوا مِنْ ثَمَرِهَا)). وَكَانَتْ إِذْ ذَلِكَ أَيَّامُ بَوَاكِرِ الْعِنَبِ .<sup>21</sup> فَصَعِدُوا وَاسْتَظَلَعُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ، عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةَ .<sup>22</sup> صَعِدُوا مِنَ النَّقْبِ وَوَصَلُوا إِلَى حَبْرُونَ . وَكَانَ هُنَاكَ أَحِيمَانَ وَشِيشَايَ وَتَلْمَايَ وَهُمْ بَنُو عَنَاقَ . وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ صُوعِنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ .<sup>23</sup> ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَعُوا هُنَاكَ غُصْنًا بَعْنُقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلَهُ رَجُلَانِ بِقَضِيبٍ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرَّمَّانِ وَالتِّينِ .<sup>24</sup> فَسَمِيَ الْمَكَانُ وَادِي أَشْكُولَ، بِسَبَبِ الْعُنُقُودِ الَّتِي قَطَعَهُ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ .

### تقرير المرسلين

<sup>25</sup> وَعَادُوا مِنَ اسْتَظْلَاعِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .<sup>26</sup> وَسَارُوا حَتَّى جَاءُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا، فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، فِي قَادِشَ ، وَقَدَّمُوا لَهُمَا وَلِكُلِّ الْجَمَاعَةِ نَقِيرًا، وَأَرْوَهُم ثَمَرَ الْأَرْضِ .<sup>27</sup> وَقَصَّوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا: ((قَدْ دَخَلْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ تَدْرُ لَبَنًا حَلِيبًا وَعَسَلًا))، وَهَذَا ثَمَرُهَا .<sup>28</sup> غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِيهَا قَوِيٌّ وَالْمُدُنُ مُحَصَّنَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا، وَرَأَيْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ .<sup>29</sup> عَمَالِيقُ مُقِيمٌ بِأَرْضِ النَّقْبِ، وَالْحِثِّيُّ وَالْيَبُوسِيُّ وَالْأَمُورِيُّ مُقِيمُونَ بِالْجَبَلِ، وَالْكَنْعَانِيُّ مُقِيمٌ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى ضَفَّةِ الْأُرْدُنِّ)).<sup>30</sup> وَأَسْكَتَ كَالِيبُ الشَّعْبَ أَمَامَ مُوسَى قَائِلًا: ((نَصْعَدُ نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُ الْأَرْضَ، فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا)).<sup>31</sup> وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: ((لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَقْوَى مِنَّا)).<sup>32</sup> وَشَتَّعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَظَلَعُوهَا وَقَالُوا: ((الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا لِنَسْتَظَلِعَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ أَهْلَهَا، وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالِ الْقَامَاتِ .<sup>33</sup> وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ جَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ، فَكُنَّا فِي عُيُونِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ)).

### تمرد بني إسرائيل

14 فَرَفَعَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ .<sup>2</sup> وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ((وَقَالَتْ لَهُمَا الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: ((يَا لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ! يَا لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ! <sup>3</sup> لِمَاذَا أَتَى الرَّبُّ بِنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَتَّى نَسْقُطَ تَحْتَ السَّيْفِ وَتَصِيرَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً؟ أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ؟))<sup>4</sup> وَقَاكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ((لِنَقِمِ رَتِيْسًا وَنَعُدْ إِلَى مِصْرَ)).<sup>5</sup> فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِ .<sup>6</sup> وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِيبُ بْنُ

يُنْفَا مِمَّنِ اسْتَطَلَعُوا الْأَرْضَ، فَمَزَقَا ثِيَابَهُمَا))<sup>7</sup> وَكَلَّمَا جَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا قَائِلِينَ: ((إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا لِنَسْتَطَلِعَهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا. <sup>8</sup> فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ رَاضِيًا عَلَيْنَا، فَإِنَّهُ يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيَهْبِئُهَا لَنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا حَلِيبًا وَعَسَلًا. <sup>9</sup> لَكِنْ عَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَلَا تَخَافُوا شَعْبَ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ لَنَا وَقَدْ زَالَ عَنْهُ ظِلُّ حِمَايَتِهِ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَخَافُوهُ)).

### غضب الرب وتشفع موسى

<sup>10</sup> فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: ((الِيرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ)). فَظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْمَوْعِدِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>11</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((إِلَى مَتَى يَسْتَهِينُ بِي هَذَا الشَّعْبُ، وَإِلَى مَتَى لَا يُؤْمِنُ بِي بِالرَّغْمِ مِنْ جَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعْتُهَا فِي وَسْطِهِ؟ <sup>12</sup> هَاءَئِذَا أُضْرِبُهُ بِالْوَبَاءِ وَأَقْضِي عَلَيْهِ، وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً أَعْظَمَ (وَأَكْثَرَ مِنْهُ)). <sup>13</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: ((لَقَدْ سَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّكَ أَصْعَدْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُوَّتِكَ، <sup>14</sup> فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ أَفَلْ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَسَمِعُوا أَيْضًا أَنَّكَ، يَا رَبِّ، فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي تَرَاءَيْتَ لَهُ، يَا رَبِّ، وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَأَنَّ غَمَامَكَ مُقِيمٌ فَوْقَهُمْ وَأَنَّكَ سَائِرٌ أَمَامَهُمْ بِعَمُودِ غَمَامٍ نَهَارًا وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا. <sup>15</sup> فَإِذَا أَمَتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، تَحَدَّثَتِ الْأُمَّةُ الَّتِي سَمِعَتْ بِأَخْبَارِكَ هَذِهِ قَائِلَةً: <sup>6</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لَهُ عَلَيْهَا، ذَبَحَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>7</sup> وَالآنَ لِنَتَعَطَّمُ قُوَّةَ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا: <sup>18</sup> إِنَّ الرَّبَّ طَوِيلُ الْأَنَاءِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ يَحْتَمِلُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَتَغَاظِي عَنْ شَيْءٍ، بَلْ يُعَاقِبُ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ إِلَى الْحَمْلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. <sup>19</sup> فَاغْفِرْ إِثْمَ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ، كَمَا احْتَمَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا)).

### الغفران والعقاب

<sup>20</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: ((قَدْ غَفَرْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ، <sup>21</sup> وَلَكِنْ - حَيٌّ أَنَا! وَمَجْدُ الرَّبِّ يَمَلَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا - <sup>22</sup> إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي، <sup>23</sup> لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لِآبَائِهِمْ، كُلٌّ مَنِ اسْتَهَانَ بِي لَنْ يَرَاهَا. <sup>24</sup> وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ، فِيمَا أَنَّهُ كَانَ لَهُ رُوحٌ آخَرُ، وَأَحْسَنَ الْإِنْقِيَادَ لِي، فَإِيَّاهُ أُدْخِلُ الْأَرْضَ الَّتِي أَتَاهَا وَنَسَلُهُ يَرِثُهَا. <sup>25</sup> وَالآنَ فَالْعَمَالِيقِيُّ وَالْكَنْعَانِيُّ مُقِيمَانِ فِي الْعُورِ، فَارْتَدُّوا فِي الْعَدُوِّ وَارْحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بَحْرِ الْقَصْبِ)). <sup>26</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>27</sup> ((إِلَى مَتَى هَذِهِ الْجَمَاعَةُ الشَّرِيرَةُ الْمُتَدَمِّرَةُ عَلَيَّ...؟ فَلَقَدْ سَمِعْتُ تَدْمِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَدْمَرُوهُ عَلَيَّ. <sup>28</sup> فَقُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا - يَقُولُ الرَّبُّ - لِأَصْنَعَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ عَلَى مَسَامِعِي. <sup>29</sup> فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ تَسْقُطُ جُنُودُكُمْ، كُلُّ الْمُحْصِينَ مِنْكُمْ بِحَسَبِ عَدَدِكُمْ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَدْمَرُونَ عَلَيَّ. <sup>30</sup> لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي مُقْسِمًا أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْنَا وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. <sup>31</sup> وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَنِيمَةً، إِيَّاهُمْ

أَدْخِلُ الْأَرْضَ الَّتِي رَدَلْتُمُوهَا، وَهُمْ سَيَعْرِفُونَهَا. <sup>32</sup> وَأَمَّا جُنَّتُكُمْ أَنْتُمْ فَتَسْقُطُ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>33</sup> وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاءَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَيَحْمِلُونَ زِنَاكُم إِلَى أَنْ تَفْنَى جُنَّتُكُمْ فِيهَا. <sup>34</sup> بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَطَلَعْتُمُ الْأَرْضَ فِيهَا، وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، تَحْمِلُونَ آثَامَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ عِدَائِي. <sup>35</sup> أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، ذَلِكَ مَا أَصْنَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَحَالِفَةِ عَلَيَّ: إِنَّهُمْ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ يَفْنُونَ وَهَهُنَا يَمُوتُونَ)). <sup>36</sup> أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَسْتَطْلِعُوا الْأَرْضَ وَرَجَعُوا وَجَعَلُوا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا تَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ بِتَشْنِيعِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، <sup>37</sup> فَاتَ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الْمُشْنَعُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِضَرْبَةِ أَمَامِ الرَّبِّ. <sup>38</sup> وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يُفْنَا وَهُمَا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَضُوا فَاسْتَطْلَعُوا الْأَرْضَ، فَبَقِيََا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

### محاولات فاشلة لبني إسرائيل

<sup>39</sup> وَلَمَّا كَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَزَنَ الشَّعْبُ حُزْنًا شَدِيدًا. <sup>40</sup> ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعِدَاةِ وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَقَالُوا: ((هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ، فَقَدْ خَطِينَا)). <sup>41</sup> فَقَالَ مُوسَى: ((لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ فَلَا نَجَاحَ فِي ذَلِكَ. <sup>42</sup> لَا تَصْعَدُوا، فَإِنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَكُمْ، فَلَا تَتَهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. <sup>43</sup> فَإِنَّ الْعَمَالِيقِيِّ وَالْكَنْعَانِيِّ هُنَاكَ أَمَامَكُمْ، فَتَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَنْتُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ)). <sup>44</sup> لَكِنَّهُمَا تَجَاسَرُوا عَلَى الصَّعُودِ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَتَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُخِيمِ. <sup>45</sup> فَنَزَلَ الْعَمَالِيقِيُّ وَالْكَنْعَانِيُّ الْمُقِيمَانِ بِذَلِكَ الْجَبَلِ فَضْرَبَاهُمَا وَحَطَّمَاهُمَا إِلَى حُرْمَةٍ .

## 6. أحكام في الذبائح وسلطات الكهنة واللاويين

### التقدمة المقرونة بالذبائح

15 <sup>1</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ سُكْنَاكُمْ أَنْفِي أَنَا مُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا، <sup>3</sup> فَصَنَعْتُمْ ذَبِيحَةً بِالنَّارِ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً كَانَتْ أَوْ ذَبِيحَةً لَوْفَاءٍ نَذَرًا أَوْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً، أَوْ فِي مَوَاسِمِكُمْ، رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ، مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ، <sup>4</sup> فَلْيَقْرَبْ صَاحِبُ ذَلِكَ الْفُرْبَانِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَشْرَ سَمِيدٍ مَلْتُوتَا بَرُبْعِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ، <sup>5</sup> وَخَمْرَ سَكِيبٍ رُبْعِ هَيْنٍ تُضَيْفُهُ إِلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ إِلَى الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ. <sup>6</sup> وَإِنْ كَانَ كَبِشًا، فَاصْنَعْ تَقْدِمَةً عَشْرِي سَمِيدٍ مَلْتُوتَيْنِ بثلثِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ، <sup>7</sup> وَخَمْرَ سَكِيبٍ ثَلَاثَ هَيْنٍ تُقْرَبُهُ رَائِحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ. <sup>8</sup> وَإِنْ صَنَعْتَ مِنَ الْعِجْلِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً لَوْفَاءٍ نَذْرًا أَوْ ذَبِيحَةً سَلَامِيَّةً لِلرَّبِّ، <sup>9</sup> فَلْيَقْرَبْ مَعَ الْعِجْلِ تَقْدِمَةً، ثَلَاثَةُ أَعْشَارِ سَمِيدٍ مَلْتُوتَةً بِنِصْفِ هَيْنٍ مِنَ الزَّيْتِ. <sup>10</sup> وَتُقْرَبْ مَعَهُ خَمْرَ سَكِيبٍ نِصْفَ هَيْنٍ ذَبِيحَةً بِالنَّارِ رَضِيَ لِلرَّبِّ. <sup>11</sup> كَذَا يُصْنَعُ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ وَكُلِّ كَبِشٍ وَكُلِّ رَأْسٍ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعِزِ. <sup>12</sup> بِحَسَبِ عَدَدِ مَا تَذَبَحُونَ مِنْهَا، كَذَلِكَ تَصْنَعُونَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ

عَدَّهَا. <sup>13</sup> كَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مِتِ أَبْنَاءِ الْبَلَدِ، إِذَا قَرَّبَ ذَبِيحَةً بِالنَّارِ رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ. <sup>14</sup> وَأَيَّ نَزِيلٍ نَزَلَ بِكُمْ أَوْ سَكَنَ فِيهَا بَيْنَكُمْ مَدَى أَجْيَالِكُمْ، فَصَنَعَ ذَبِيحَةً بِالنَّارِ، رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُونَ. <sup>15</sup> فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَمَاعَةِ لَكُمْ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ مَدَى أَجْيَالِكُمْ: يَكُونُ النَّزِيلُ مِثْلَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>16</sup> شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونَانِ لَكُمْ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَكُمْ)).

### بواكير الخبز

<sup>17</sup> وِخَاطَبَ الرَّبِّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>18</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا أُدْخِلُكُمْ إِلَيْهَا، <sup>19</sup> وَإِذَا أَكَلْتُمْ مِنْ خُبْزِ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَقَدِّمُوا مِنْهَا تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. <sup>20</sup> مِنْ بَوَاكِرِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّسُونَ تَقْدِيمَةً قُرْصٍ مِنْ الْحَلْوَى، تُقَدِّمُونَهَا كَتَقْدِيمَةِ الْبَيْدَرِ. <sup>21</sup> مِنْ بَوَاكِرِ عَجِينِكُمْ تَجْعَلُونَ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مَدَى أَجْيَالِكُمْ.

### التكفير عن الخطايا المرتكبة سهواً

<sup>22</sup> وَإِنْ سَهَوْتُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى، <sup>23</sup> بِكُلِّ مَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، مُنْذُ يَوْمِ أَمَرَ الرَّبُّ فَصَاعِدًا مَدَى أَجْيَالِكُمْ، <sup>24</sup> فَإِنْ خَفِيتِ الْخَطِيئَةَ عَلَى عُيُونِ الْجَمَاعَةِ سَهَوًا، فَلتَصْنَعِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ عَجَلِ الْبَقَرِ مُحْرَقَةً رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ، مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكِيبِهِ بِحَسَبِ الْفَرِيضَةِ، وَمِنْ تَيْسِ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. <sup>25</sup> فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَعْفَرُ لَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ سَهْوٌ، وَقَدْ أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ ذَبِيحَةً بِالنَّارِ لِلرَّبِّ وَذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَنْ سَهْوِهِمْ. <sup>26</sup> فَيَعْفَرُ لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ، فَالشَّعْبُ كُلُّهُ خَطِيئٌ سَهْوًا. <sup>27</sup> وَإِنْ خَطِيئٌ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ سَهْوًا، فَلْيُقَرَّبْ عَنزَةً حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. <sup>28</sup> فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي سَهَا فَخَطِيئٌ سَهْوًا أَمَامَ الرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْهُ، فَيَعْفَرُ لَهُ. <sup>29</sup> لِأَبْنِ الْبَلَدِ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِمَنْ خَطِيئٌ سَهْوًا. <sup>30</sup> وَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَلَدِ وَالنَّزِلَاءِ تَعَمَّدَ الْخَطِيئَةَ، فَقَدْ جَدَّفَ عَلَى الرَّبِّ، فَيُفْصَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِهِ، <sup>31</sup> لِأَنَّهُ أزدري كَلَامَ الرَّبِّ وَخَالَفَ وَصِيئَتَهُ، فَيُفْصَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِهِ: إِنَّهُ فِيهِ)).

### مخالفة السبت

<sup>32</sup> وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، <sup>33</sup> فَقَادَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَجْمَعُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ كَلِّ الْجَمَاعَةَ. <sup>34</sup> فَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَا يُصْنَعُ بِهِ. <sup>35</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((يُقْتَلُ الرَّجُلُ قَتْلًا: تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا فِي خَارِجِ الْمُخِيمِ)). <sup>36</sup> فَأَخْرَجَتْهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### أهداب الثياب

<sup>37</sup> وَاخاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>38</sup> ((كَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُرِّهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا عَلَى أَدْيَالِ ثِيَابِهِمْ مَدَى أَجْيَالِهِمْ وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ سِلْكًَا مِنَ الْبِرْفِيرِ الْبَنْفَسَجِيِّ . <sup>39</sup> فَيَكُونَ ذَلِكَ لَكُمْ هُدْبًا فَتَرَوْنَهُ وَتَذْكُرُونَ جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَ بِهَا، وَلَا تَتِيهُونَ وِرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ تَتَزَنُونَ وَرَاءَهَا، فَتَتَذَكَّرُوا وَتَعْمَلُوا بِجَمِيعِ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلْهِكُمْ. <sup>41</sup> أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا: أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ)). تَمْرُدُ قُورَخُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ

16 <sup>1</sup> وَتَكَبَّرَ قُورَحُ بْنُ يِضْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ وَأُونُ ابْنُ فَالْتِ مِنْ بَنِي رَأُوبِينِ، <sup>2</sup> وَقَامُوا عَلَى مُوسَى هُمَا وَمِئْتَانِ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ مِنْ رُعَمَاءِ الْجَمَاعَةِ الْمَشْهُورِينَ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى الْمَجْمَعِ. <sup>3</sup> وَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: ((كَفَاكُمَا! إِنَّ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَالرَّبُّ فِي وَسْطِهَا، فَمَا بِالْكُفَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟)) <sup>4</sup> فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَلَّمَ قُورَحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: ((غَدًا يُعْلِمُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنْ الْمُقَدَّسُ فَيُعْرِبُهُ إِلَيْهِ، فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُعْرِبُهُ إِلَيْهِ. <sup>6</sup> إِصْنَعُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مَجَامِرَ، يَا قُورَحُ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ، <sup>7</sup> وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقُوا فِيهَا بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا، فَأَيُّ رَجُلٍ اخْتَارَهُ الرَّبُّ، فَهُوَ الْمُقَدَّسُ. كَفَاكُمَا يَا بَنِي لَأَوِي)). <sup>8</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: ((إِسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي: <sup>9</sup> أَقْلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ أَفْرِدَكُمْ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَبِكُمْ إِلَيْهِ لِتَقُومُوا بِخِدْمَةِ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَتَقِفُوا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ تَخْدُمُونَهَا؟ <sup>10</sup> إِنَّهُ قَرَبِكُ أَنْتَ وَسَائِرُ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ الْكَهَنُوتَ أَيْضًا! <sup>11</sup> فَالذِّكَ عَلَى الرَّبِّ اجْتَمَعْتَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَتِكَ: فَمَا هُوَ هَارُونُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟)) <sup>12</sup> وَأَرْسَلَ مُوسَى وَدَعَا دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنِي أَلْيَابَ. فَقَالَا: ((لَا نَذْهَبُ. <sup>13</sup> أَقْلِيلٌ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَدْرُ لَبْنًا حَلِيبًا وَعَسَلًا، لِنَقْتُلْنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، حَتَّى تَجْعَلَ مِنْ نَفْسِكَ رَئِيسًا عَلَيْنَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ <sup>14</sup> فَإِنَّكَ لَا إِلَى أَرْضِ تَدْرُ لَبْنًا حَلِيبًا وَعَسَلًا أَدْخَلْتَنَا وَلَا مِيرَاثَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ أَعْطَيْتَنَا. أَفَتَقْلَعُ عُيُونََ هؤُلَاءِ النَّاسِ؟ لَا نَذْهَبُ)). <sup>15</sup> فَغَضِبَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ أَنْ لِلرَّبِّ: ((لَا تَلْتَقِثْ إِلَى تَقْدِمَتَيْهِمَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْذُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حِمَارًا وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ)).

### العقاب

<sup>16</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: ((كُنْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهِيَ وَهَارُونَ غَدًا. <sup>17</sup> وَلْيَأْخُذْ كُلُّ مِجْمَرَتِهِ وَأَلْقُوا فِيهِمَا بِخُورًا وَقَرَّبُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلَّ مِجْمَرَتِهِ مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً - وَأَنْتَ وَهَارُونُ كُلُّ مِجْمَرَتِهِ)). <sup>18</sup> فَأَخَذَ كُلُّ مِجْمَرَتِهِ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَأَلْقُوا بِخُورًا وَوَقَفُوا عَلَى بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>19</sup> وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، فَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا. <sup>20</sup> وَخاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>21</sup> ((انفردا عن هذه الجماعة لأني سأفنيها في لحظة)). <sup>22</sup> فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: ((اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ، رَجُلٌ وَاحِدٌ يَخْطَأُ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا



تَغْضَبُ؟)) فحاطب الرب موسى قائلاً: <sup>24</sup> ((كلم الجماعة وقل لها: ابتعدي من حوالي مسكن فورح وداثان وأبيرام)). <sup>25</sup> فقام موسى ومضى إلى داثان وأبيرام، ومضى وراءه شيوخ إسرائيل. <sup>26</sup> فكلم الجماعة قائلاً لهم: ((تباعدوا عن خيم الناس الأشرار، ولا تمسوا شيئاً ممّا لهم، لئلاً تهلکوا بسبب جميع خطاياهم)). <sup>27</sup> فتباعدوا عن حوالي مسكن فورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفوا على أبواب خيمهما، هما ونساؤهما وبنوهما وأطفالهما. <sup>28</sup> فقال موسى: ((بهذا تعلمون أنّ الرب أرسلني لأعمل جميع هذه الأعمال وأني لا أعملها من تلقاء نفسي. <sup>29</sup> فإن مات هؤلاء ميتة كل إنسان وأصيبوا بما يُصيب كل إنسان، فليس الرب هو الذي أرسلني. <sup>30</sup> وأمّا إن أبداع الرب بدیعة، ففتحت الأرض فاها فابتلعتهم بكل ما لهم وهبطوا أحياء إلى مثنوى الأموات، علمتم أنّ هؤلاء الناس قد استهانوا بالرب)). <sup>31</sup> فكان عند انتهائه من هذا الكلام كله أن انشقت الأرض التي تحتهم، <sup>32</sup> وفتحت الأرض فاها فابتلعهم، هم وبيوتهم وجميع رجال فورح وجميع أموالهم. <sup>33</sup> فهبطوا، هم كل ما لهم، أحياء إلى مثنوى الأموات ((وأطبقت الأرض عليهم وبادوا من بين الجماعة. <sup>34</sup> فهرب جميع بني إسرائيل الذين حواليهم عند صراخهم، لأنهم قالوا: ((لئلاً تبتلعنا الأرض)) <sup>35</sup> وخرجت نار من عند الرب فكلت الرجال المتين والخمسين الذين قربوا البخور.

### المجامر

17 وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>2</sup> ((مزر العازار بن هارون الكاهن بأن يرفع المجامر من الموقد ويذري النار بعيداً، <sup>3</sup> لأن مجامر أولئك الخاطئين قد تقدّست لقاء نفوسهم، وليجعل منها صفائح مطرقة لغطاء المذبح، لأنها قد قدّمت أمام الرب فصارت مقدّسة، وستكون آية لبني إسرائيل)). <sup>4</sup> فأخذ العازار الكاهن مجامر النحاس التي قدّمها المحترقون، فطرقوها لتكون غطاء للمذبح، <sup>5</sup> نكراً لبني إسرائيل، لكي لا يتقدّم رجل غير كاهن ومن غير نسل هارون، ليحرق بخوراً أمام الرب، فيكون كفورح وجماعته، كما تكلم الرب على لسان موسى.

### تشقق هارون

<sup>6</sup> فتدّمرت جماعة بني إسرائيل في الغد على موسى وهارون وقالوا: ((قد أمّنا شعب الرب)) <sup>7</sup> وكان، لما اجتمعت الجماعة على موسى وهارون؟ أنهما التفتا إلى خيمة الموعود، فإذا بالعمام قد غطاها وتجلّى مجد الرب. <sup>8</sup> فأتى موسى وهارون إلى أمام خيمة الموعود. <sup>9</sup> فكلم الرب موسى قائلاً: <sup>10</sup> ((انفردا عن تلك الجماعة فأفنيها في لحظة)). فسقطا على وجهيهما. <sup>11</sup> وقال موسى لهارون: ((خذ المجرّة وضع فيها ناراً تأخذها من فوق المذبح، وألق بخوراً وأذهب بها مسرعاً إلى الجماعة، كفر عنها، فإن الغضب قد خرج من لدن الرب، وقد بدأت الضربة)). <sup>12</sup> فأخذها هارون كما قال موسى، وأسرع إلى

وَسَطِ الْجَمَاعَةِ، فَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ بَدَأَتْ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. <sup>13</sup> وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ. <sup>14</sup> فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا مَنْ مَاتَ بِسَبَبِ فُورِح. <sup>15</sup> وَرَجَعَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى، إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، وَقَدْ كَفَّتِ الضَّرْبَةُ.

### فَرَعُ هَارُونِ

<sup>16</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>17</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ فَرْعًا، فَرْعًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ زُعَمَائِهِمْ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، أَيِ اثْنِي عَشَرَ فَرْعًا، وَاكْتُبِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى فَرْعِهِ. <sup>18</sup> وَأَمَّا اسْمُ هَارُونَ فَاكْتُبْهُ عَلَى فَرْعِ لَغُوي)) لِأَنَّ فَرْعًا وَاحِدًا يَكُونُ لِكُلِّ رَبِّ مِنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. <sup>19</sup> وَضَعَ الْفُرُوعَ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ. <sup>20</sup> فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ يُفْرِخُ فَرْعَهُ، فَأَصْرِفْ عَنِّي تَدْمِرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ)). <sup>21</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَلَّمَهُ كُلُّ مَنْ زُعَمَائِهِمْ فَرْعًا، فَرْعًا مِنْ كُلِّ زَعِيمٍ عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، أَيِ اثْنِي عَشَرَ فَرْعًا، وَفَرَعُ هَارُونَ فِيمَا بَيْنَ فُرُوعِهِمْ. <sup>22</sup> فَوَضَعَ مُوسَى الْفُرُوعَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. <sup>23</sup> وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ مُوسَى دَخَلَ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ، فَإِذَا فَرَعُ هَارُونَ الَّذِي هُوَ لِبَيْتِ لاوي قَدْ أَفْرَخَ وَبَرَعَمَ وَأَزْهَرَ وَأَنْضَجَ لَوْزًا. <sup>24</sup> فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْفُرُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَزَاوَهَا وَأَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ فَرْعَهُ. <sup>25</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((رُدِّ فَرْعَ هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِيَحْفَظَ آيَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، فَتَزِيلَ عَنِّي تَدْمِرَهُمْ وَلَا يَمُوتُوا)). <sup>26</sup> فَعَمِلَ مُوسَى بِمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، هَكَذَا عَمِلَ.

### الكهنوت ودوره التكفيري

<sup>27</sup> فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَقَالُوا: ((قَدْ فَاضَتْ أَرْوَاحُنَا وَهَلَكْنَا، قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعُنَا. <sup>28</sup> إِنَّ كُلَّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَفَتُرَى تَفِيضُ أَرْوَاحُنَا كُلِّهَا؟)).

<sup>18</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: ((أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ وَزَرَ الْمَقْدِسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ وَزَرَ كَهَنُوتِكُمْ. <sup>2</sup> وَقَدِّمَ مَعَكَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ فَرَعِ لاوي، مِنْ سِبْطِ أَبِيكَ، فَيُلْحَقُوا بِكَ وَيُسَاعِدُوكَ، حِينَ تَكُونُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ أَمَامَ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. <sup>3</sup> وَيَكُونُونَ مَسْئُولِينَ عَنِ عَمَلِكَ وَعَنِ الْخَيْمَةِ كُلِّهَا، لَكِنْ لَا يَتَقَدَّمُوا إِلَى أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لِئَلَّا يَمُوتُوا وَإِيَّاكُمْ. <sup>4</sup> يُلْحَقُونَ بِكَ وَيَكُونُونَ مَسْئُولِينَ عَنِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ وَجَمِيعِ خِدْمَتِهَا. وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَا يَتَقَدَّمُ إِلَيْكُمْ. وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنِ الْمَذْبَحِ، لِئَلَّا يَعُودَ الْغَضَبُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>6</sup> وَهَاءَ نَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ هِبَةً لَكُمْ وَهُمْ مَوْهَبُونَ لِلرَّبِّ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>7</sup> وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تُمَارِسُونَ كَهَنُوتَكُمْ فِي كُلِّ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا فِي دَاخِلِ الْحِجَابِ، وَتَخْدُمُونَ. فَإِنِّي جَعَلْتُ كَهَنُوتَكُمْ خِدْمَةً مَوْهَبَةً،

وَأَيُّ غَيْرِكَمَا تَقَدَّم، يَمُوت)).

### نصيب الكهنة

<sup>8</sup> وقال الرَّبُّ لِهَارُونَ: ((ها إِنِّي قد أَعْطَيْتُكَ الْمَسْئُولِيَّةَ عن تَقَادِمِي، وَجَمِيعُ أَقْداسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا نَصِيبًا لَكَ وَلِبَنِيكَ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. <sup>9</sup> هذا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْداسِ، عدا ما يُحْرَقُ: جَمِيعُ قَرَابِينِهِمُ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي، أَي جَمِيعُ تَقَادِمِهِمْ وَذَبَائِحِ خَطِيئَتِهِمْ وَذَبَائِحِ إِثْمِهِمْ، إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْداسٍ تَكُونُ لَكَ وَلِبَنِيكَ. <sup>10</sup> فِي قُدْسِ أَقْداسٍ تَأْكُلُهَا، كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهَا، وَقُدْسًا تَكُونُ لَكَ. <sup>11</sup> وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ: التَقَادِمُ مِنْ عَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ قَرَابِينِهِمُ الْمُحَرَّكَ، لَكَ جَعَلْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَلِبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. <sup>12</sup> جَمِيعُ خِيَارِ الزَّيْتِ وَالنَّبِيذِ وَالقَمْحِ، تِلْكَ الْبَوَاكِرِ الَّتِي يُعْطَوْنَها لِلرَّبِّ، لَكَ أُعْطِيهَا. <sup>13</sup> وما يَأْتُونَ بِهِ لِلرَّبِّ مِنْ بَوَاكِرِ كُلِّ ما فِي أَرْضِهِمْ لَكَ تَكُونُ: كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. <sup>14</sup> وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. <sup>15</sup> وَكُلُّ فَاتِحِ رَجْمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ، مِنْ الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ، يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، يَكُونُ لَكَ، لَكِنَّكَ تَقْدِي أَبْكَارَ الْبَشَرِ وَأَبْكَارَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ. <sup>16</sup> وَيَكُونُ فِدَاؤُهُ مِنْ عُمْرِ شَهْرٍ بِحَسَبِ تَقْيِيمِكَ، أَي بِخَمْسَةِ مِثْقَالِ فِضَّةٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ، وَهُوَ عِشْرُونَ دَانِقًا. <sup>17</sup> وَأَمَّا أَبْكَارُ الْبَقَرِ وَالْمَعْزِ، فَلَا تَقْدِهَا، فَإِنَّهَا قُدْسٌ: تَرشُّ دَمَهَا على الْمَذْبَحِ وَتُحْرِقُ شَحْمَهَا ذَبِيحَةً بِالنَّارِ، رَائِحَةَ رِضَى لِلرَّبِّ. <sup>18</sup> وَلَحْمُهَا يَكُونُ لَكَ، يَكُونُ لَكَ كَصَدْرٍ ما يُحْرَقُ وَالْفَخْذِ الْيُمْنَى. <sup>19</sup> كل تَقَادِمِ الْأَقْداسِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتُهَا وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ: ذَلِكَ عَهْدُ مِلْحِ أَبَدِيٍّ أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ)).

### نصيب اللاويين

<sup>20</sup> وقال الرَّبُّ لِهَارُونَ: ((في أَرْضِهِمْ لَا تَرِثُ، وَلَا يَكُنْ لَكَ نَصِيبٌ فيما بَيْنَهُمْ، فَإِنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيراثُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>21</sup> وَأَمَّا بَنُو لاويِ فَإِنِّي أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيراثًا، لِقَاءِ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>22</sup> فَلَا يَتَقَدَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْيَوْمِ إلى خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ فَيَحْمِلُوا وَزْرًا وَيَمُوتُوا. <sup>23</sup> بلِ الْلاَوِيِّونَ هُمُ يَخْدُمُونَ خَيْمَةَ الْمَوْعِدِ. وَهُمْ يَحْمِلُونَ وَزْرَهُمْ: فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيراثًا، <sup>24</sup> فَإِنَّ عَشْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً قد أَعْطَيْتُهُ لِّلْلاَوِيِّينَ مِيراثًا، فَلِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرِثُونَ مِيراثًا)).

### الأعشار

<sup>25</sup> وَخاطَبَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>26</sup> ((كَلِمِ الْلاَوِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: متى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَعْشارَ الَّتِي جَعَلْتُهَا مِيراثًاكُمْ أَنْ عِنْدِهِمْ، فَقَدِّمُوا مِنْهَا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَشْرَ الْعُشْرِ. <sup>27</sup> فَحَسَبُ لَكُمْ تَقْدِمَتُكُمْ كَتَقْدِمَةٍ

الْقَمَحِ مِنَ الْبَيْدَرِ وَالْفَائِضِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. <sup>28</sup> هَكَذَا تَقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِمَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ أَعْشَارِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَعْطُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. <sup>29</sup> وَلْيَكُنْ مَا تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ خِيَارَهَا الْمُقَدَّسَ مِنْهَا. <sup>30</sup> وَقُلْ لَهُمَا: إِذَا قَدَّمْتُمْ خِيَارَهَا، يُحْسَبُ الْبَاقِي لِلْأَوِيِّينَ كَعَلَّةِ الْبَيْدَرِ وَكَعَلَّةِ الْمَعْصَرَةِ. <sup>31</sup> فَتَأْكُلُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ، لِأَنَّهَا أُجْرَتْكُمْ عَلَى خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>32</sup> وَلَا تَحْمِلُونَ بِسَبَبِهَا وِزْرًا، إِذْ إِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ خِيَارَهَا. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَدْنَسُوهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا)).

### رَمَادُ الْبَقْرَةِ الصَّهْبَاءِ

19 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>2</sup> ((هَذِهِ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا قَائِلًا: مُزَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُواكَ بِبَقْرَةٍ صَهْبَاءٍ تَامَّةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ. <sup>3</sup> فَتُسَلِّمُونَهَا إِلَى أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَتُذْبَحُ أَمَامَهُ. <sup>4</sup> فَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيُرْسِشُ مِنْ دَمِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. <sup>5</sup> وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدُمُّهَا وَرَوْتُهَا. <sup>6</sup> فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ عُودَ أَرْزٍ وَرُوفَى وَقِرْمَرًا وَيُلْقِي - ذَلِكَ فِي وَسْطِ النَّارِ حَيْثُ تُحْرَقُ الْبَقْرَةُ. <sup>7</sup> ثُمَّ ، يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ فِي الْمَاءِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى الْمُخِيمِ، وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>8</sup> وَالَّذِي يُحْرِقُ الْبَقْرَةَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالْمَاءِ وَيَسْتَحِمُّ فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>9</sup> وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمُخِيمِ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَكُونُ مَحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ مَاءِ الرَّشِّ: إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. <sup>10</sup> وَالَّذِي يَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَيَكُونُ ذَلِكَ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ.

### حَالَاتُ نَجَاسَةٍ

<sup>11</sup> مَنْ لَمَسَ مَيِّتًا مَا مِنَ الْبَشَرِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>12</sup> وَيَطْهَرُ بِهَذَا الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَيَطْهَرُ. وَإِنْ أَيْطَهُرُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَلَا يَطْهَرُ. <sup>13</sup> كُلُّ مَنْ لَمَسَ مَيِّتًا ((جُثَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَلَمْ يَطْهَرْ، فَقَدْ نَجَسَ مَسَكِنَ الرَّبِّ، فَتُقْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَيْرَشُّ عَلَيْهِ مَاءُ الرَّشِّ، فَهُوَ نَجِسٌ وَنَجَاسَتُهُ بَاقِيَةٌ فِيهِ. <sup>14</sup> هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: أَيُّ إِنْسَانٍ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>15</sup> وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ مَشْدُودٌ فَهُوَ نَجِسٌ. <sup>16</sup> كُلُّ مَنْ لَمَسَ، عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. قَتِيلَ سَيْفٍ أَوْ مَيِّتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

### رَتْبَةُ مَاءِ الرَّشِّ

<sup>17</sup> فَيُؤْخَذُ لِلنَّجْسِ مِنْ رَمَادِ نَارِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فِي إِنَاءٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ حَيٌّ، <sup>18</sup> وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ

زوفى وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيُرْسُّ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَالْأَشْخَاصِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَعَلَى مَنْ لَمَسَ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. <sup>19</sup> يُرْسُّ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ، وَيُطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ فِي الْمَاءِ، فَيَطْهَرُ عِنْدَ الْمَسَاءِ. <sup>20</sup> وَأَيُّ رَجُلٍ تَنَجَّسَ وَلَمْ يَطْهَرْ، تُفْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُرْسْ عَلَيْهِ مَاءُ الرَّشِّ، فَهُوَ نَجِسٌ. <sup>21</sup> فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَالَّذِي يُرْسُ مَاءَ الرَّشِّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَمَنْ لَامَسَ مَاءَ الرَّشِّ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>22</sup> كُلُّ مَنْ يَلْمُسُهُ النَّجِسُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ لَامَسَ النَّجِسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ)).

7. من قادش إلى موب

مياه مريبة

20 وَوَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فَأَقَامَ الشَّعْبُ بِقَادِشَ، وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ. <sup>2</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِلْجَمَاعَةِ مَاءٌ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>3</sup> وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: ((يَا لَيْتَ أُرَاحَنَا فَاضَتْ عِنْدَمَا فَاضَتْ أُرُوحُ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ! <sup>4</sup> لِمَاذَا جِئْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِنَمُوتَ هَهُنَا وَمَاشِيَتُنَا؟ <sup>5</sup> وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِن مِصْرَ فَجِئْتُمَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمَشْؤُومِ، مَكَانٍ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَةَ وَلَا زُمَانَ وَلَا مَاءَ لِلشَّرْبِ؟)) <sup>6</sup> فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهَارُونَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ، فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَجَلَّى لِهَمَا مَجْدُ الرَّبِّ. <sup>7</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>8</sup> ((خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَمُرَا الصَّخْرَةَ عَلَى عُيُونِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مِيَاهَهَا. وَبَعْدَ أَنْ تُخْرِجَ لَهُمُ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّخْرَةِ، تَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَاشِيَتَهُمْ)). <sup>9</sup> فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَهُ، <sup>10</sup> وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمَاعَةَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: ((اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَنْخْرِجْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟ <sup>11</sup> وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ كَثِيرٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ الْجَمَاعَةُ وَمَاشِيَتُهُمْ. عَقَابَ مُوسَى وَهَارُونَ <sup>12</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ((بِمَا أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي وَلَمْ تُقَدِّسَانِي عَلَى عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَنْ تُدْخِلَا أَنْتُمَا هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ)). <sup>13</sup> هَذَا هُوَ مَاءُ مَرِيْبَةَ الَّذِي: خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ عَلَيْهِ، فَأَظْهَرَ فِيهِ قَدَاسَتَهُ.

أدوم يرفض المرور لإسرائيل

<sup>14</sup> وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: ((هَكَذَا قَالَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلَ: قَدْ عَلِمْتَ بِجَمِيعِ مَا نَالْنَا مِنَ الْمَشَقَّةِ، <sup>15</sup> وَأَنَّ آبَاءَنَا نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ، فَأَقَمْنَا بِمِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا. <sup>16</sup> فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ، فَسَمِعَ صَوْتَنَا وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادِشَ، وَهِيَ

مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ حُدُودِكَ. <sup>17</sup> دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ، وَنَحْنُ لَنْ نَمُرَّ بِحَقْلٍ وَلَا كَرْمٍ، وَلَنْ نَشْرَبَ مَاءَ بَيْرٍ. لَكِنَّا نَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ، وَلَنْ نَمِيلَ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً، إِلَى أَنْ نَعْبُرَ حُدُودَكَ)). <sup>18</sup> فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: ((لَنْ نَمُرَّ بِبِي، وَإِلَّا خَرَجْتُ عَلَيْكَ بِالسَّيْفِ)). <sup>19</sup> فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ((نَصْعَدُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ شَرِبْنَا مِنْ مَائِكَ أَنَا وَمَاشِيَتِي، دَفَعْتُ إِلَيْكَ ثَمَنَهُ: وَلَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ أَمُرَّ عَلَيَّ أَقْدَامِي)). <sup>20</sup> فَقَالَ: ((لَنْ نَمُرَّ)). وَخَرَجَ أَدُومُ عَلَيْهِمْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ وَبِيَدٍ قَوِيَّةٍ. <sup>21</sup> وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَدَعَ إِسْرَائِيلَ يَمُرُّ فِي حُدُودِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

### وفاة هارون

<sup>22</sup> وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَادِشٍ وَوَصَلُوا بِكُلِّ جَمَاعَتِهِمْ إِلَى جَبَلِ هُورٍ. <sup>23</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: <sup>24</sup> ((سَيَنْضَمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ، لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بِمَا أَنْكَمَا تَمَرَّدْتُمَا عَلَى أَمْرِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. <sup>25</sup> خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَأَصْعِدْهُمَا جَبَلَ هُورٍ، <sup>26</sup> وَانزِعْ عَنِ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبِسْهَا الْعَازَارَ ابْنَهُ، فَإِنَّ هَارُونَ سَيَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِهِ وَيَمُوتُ هُنَاكَ)). <sup>27</sup> فَصَنَعَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَصَعِدُوا جَبَلَ هُورٍ عَلَى مَرَأَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا. <sup>28</sup> وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ وَأَلْبَسَهَا الْعَازَارَ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، وَنَزَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ مِنَ الْجَبَلِ. <sup>29</sup> فَلَمَّا رَأَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّ هَارُونَ قَدْ فَاضَتْ رُوحُهُ، بَكَى عَلَيْهِ جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

### الاستيلاء على حرمة

<sup>1</sup> 21 وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ، مَلِكُ عَرَادَ الْمُقِيمُ بِالنَّقَبِ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ جَاءَ عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ، فَقَاتَلَهُ وَأَسْرَ مِنْهُ أَسْرَى <sup>2</sup> فَذَرَّ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: ((إِنْ أَسَلَمْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَيَّ يَدَيَّ، لِأَحْرِمَنَّ مُدْنَهُمْ)) <sup>3</sup> فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْلَمَ إِلَيْهِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمَهُمْ هُمْ وَمُدْنَهُمْ، فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ حُرْمَةً.

### الحياة النحاسية

<sup>4</sup> ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ، عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقَصْبِ، لِيَدُورُوا مِنْ حَوْلِ أَرْضِ أَدُومَ، فَتَقَدَّ صَبْرُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. <sup>5</sup> وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى وَقَالُوا: ((لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خُبْزٌ وَلَا مَاءٌ، وَوَقَدْ سَمِئَتْ نُفُوسُنَا هَذَا الطَّعَامَ الزَّهِيدَ)). <sup>6</sup> فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ اللَّادِعَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ وَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>7</sup> فَأَقْبَلَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: ((قَدْ خَطَبْنَا، إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ فَيُزِيلَ عَنَّا الْحَيَّاتَ)). فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. <sup>8</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً لِادِّعَةٍ وَاجْعَلْهَا عَلَى سَارِيَّةٍ، فَكُلُّ لَدِيغٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

يَحْيَا)).<sup>9</sup> فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا عَلَى سَارِيَّةٍ. فَكَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَدَعْتَهُ حَيَّةً وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ النُّحَاسِيَّةِ يَحْيَا.

### المراحل إلى عبر الأردن

<sup>10</sup> ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخِيمُوا فِي أُوبُوتِ. <sup>11</sup> وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتِ وَخِيمُوا فِي عَابِي عَبَارِيمَ، فِي الْبَرِّيَّةِ، تُجَاهَ مَوَّابِ، جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. <sup>12</sup> وَرَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَخِيمُوا فِي وَادِي زَارَدِ. <sup>13</sup> ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَخِيمُوا وَرَاءَ أَرْنُونِ، وَهِيَ فِي الْبَرِّيَّةِ خَارِجَةً عَنْ حُدُودِ الْأَمُورِيِّ، لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ حُدُودُ مَوَّابِ، بَيْنَ مَوَّابِ وَالْأَمُورِيِّ. <sup>14</sup> وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ : ((وَاهِبْ قَرِيبٌ مِنْ صُوفَةٍ، وَأُودِيَّةُ أَرْنُونِ، <sup>15</sup> وَمُنْحَدَرُ الْأُودِيَّةِ الْمَائِلُ إِلَى مَوْقِعِ عَارِ وَالْمُسْتَتِدُّ إِلَى حُدُودِ مَوَّابِ)).  
<sup>16</sup> وَرَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَيْرِ، وَهِيَ الْبَيْرُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ فِيهَا لِمُوسَى: ((اجْمَعِ الشَّعْبَ حَتَّى أُعْطِيَهُمْ مَاءً)) <sup>17</sup> حِينَئِذٍ أَنْشَدَ إِسْرَائِيلُ هَذَا النَّشِيدَ: ((أَصْعِدِي مَاءَكِ يَا بَيْرُ أَشِيدُوا بِهَا <sup>18</sup> بَيْرُ حَفْرَةِ الرَّؤَسَاءِ حَفْرَهَا أَشْرَافُ الشَّعْبِ بِعَصِيَّتِهِمْ وَبِالْصَّوْلَجَانِ)). وَرَحَلُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الْمَتَّانَةِ، <sup>19</sup> وَمِنَ الْمَتَّانَةِ إِلَى نَحْلِيئِيلَ، وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتِ، <sup>20</sup> وَمِنْ بَامُوتِ إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي حَقْلِ مَوَّابِ، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الْبَرِّيَّةِ .

### فتح عبر الأردن

<sup>21</sup> وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ، مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، قَائِلًا: <sup>22</sup> ((دَعْنِي أَمُرُ بِأَرْضِكَ، وَنَحْنُ لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلِ وَلَا كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْرٍ، وَإِنَّمَا نَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ، إِلَى أَنْ نَعْبُرَ حُدُودَكَ)). <sup>23</sup> فَلَمَّ يَدْعُ سِيحُونَ إِسْرَائِيلَ يَمُرُ بِحُدُودِهِ، وَجَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَوَصَلَ إِلَى يَاهِصَ، وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. <sup>24</sup> فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَوَرِثَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونِ إِلَى يَبُوقَ، إِلَى بَنِي عَمُونَ، لِأَنَّ حُدُودَ بَنِي عَمُونَ كَانَتْ عَزِيزَةً. <sup>25</sup> وَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمُدُنِ، فَسَكَنُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَجَمِيعِ تَوَابِعِهَا. <sup>26</sup> لِأَنَّ حَشْبُونَ هِيَ مَدِينَةُ سِيحُونَ، مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مَوَّابِ السَّابِقِ، فَأَخَذَ مِنْ يَدِهِ كُلَّ أَرْضِهِ إِلَى أَرْنُونِ. <sup>27</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ الشَّعْرَاءُ : ((أَدْخُلُوا حَشْبُونَ ثَبْنٌ وَلْتَرَسَّخْ مَدِينَةُ سِيحُونَ <sup>28</sup> لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ وَلَهَبًا مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ فَأَكَلَتْ عَارَ مَوَّابِ وَأَسْيَادَ مَشَارِفِ أَرْنُونِ. <sup>29</sup> وَيَلُّ لَكَ يَا مَوَّابُ هَلَكْتَ يَا شَعْبُ كَمْوَشَ لَقَدْ جَعَلَ بَنِيهِ مُشْرِدِينَ وَبَنَاتِهِ سَبَايَا لِلْمَلِكِ الْأَمُورِيِّ سِيحُونَ <sup>30</sup> أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمُ السَّهَامَ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ وَاجْتَحْنَاهُمْ حَتَّى نَوْفَحَ قُرْبَ مِيدْبَا)). <sup>31</sup> فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ، <sup>32</sup> وَأَرْسَلَ مُوسَى مَنْ يَتَجَسَّسُ يَغْزِيرَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَعَلَى تَوَابِعِهَا، وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. <sup>33</sup> ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ، مَلِكُ بَاشَانَ، لِلِقَائِهِمْ، هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِي. <sup>34</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((لَا تَخَفْ مِنْهُ، فَإِنِّي

قد أَسَلَّمْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ، تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ، مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، الْمُقِيمِ بِحَشْبُونِ)).<sup>35</sup> فَضْرَبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ نَاجٍ، وَوَرِثُوا أَرْضَهُ.

22 ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَخِيمُوا فِي عَرَبَةِ مَوَّابِ الَّتِي عَبَّرَ أَرْدُنَّ أَرِيحًا .

### ملك مواب يستجد ببلعام

<sup>2</sup> ورأى بالاق بن صِفُورَ كُلِّ مَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ. <sup>3</sup> فخاف مواب بسبب هذا الشعبِ جدًّا، لأنَّه كان كثيرًا، وارتعب بسبب بني إسرائيل. <sup>4</sup> فقال مواب لشيوخِ مدين: ((الآن ترعى هذه الجماعةُ كُلَّ ما حوالينا، كما يرعى الثورُ خصبَ الحقول)). وكان بالاق بن صِفُورَ مَلِكًا لِمَوَّابِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>5</sup> فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فَاتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي عَمُّو، لِيَسْتَدْعُوهُ. وَقَالَ لَهُ: ((هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ، فَغَطَّى وَجَهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ قُبَّالْتِي. <sup>6</sup> فَالآن تعال فاعن لي هذا الشعبِ، لأنَّه أقوى مني، لعلِّي أستطيع أن أضربه وأطرده من الأرض. لأنِّي أعلمُ أن من تباركهُ يكون مباركًا ومن تلعهنهُ يكون ملعونًا)). <sup>7</sup> فمضى شيوخُ مواب وشيوخُ مدين، وفي أيديهم حلوانُ العِرافَةِ، وَأَتَوْا إِلَى بِلْعَامِ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ بِالْأَقِ. <sup>8</sup> فقال لهم: ((بيتوا ههنا اللَّيْلَةَ فَأَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَقُولُ لِي الرَّبُّ)). فمكثَ رُؤَسَاءُ مَوَّابِ عِنْدَ بِلْعَامِ. فَأَتَى اللَّهُ بِلْعَامَ وَقَالَ لَهُ: <sup>9</sup> ((من هم هؤلاء الرِّجالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟)) <sup>10</sup> فقال بِلْعَامُ لِلَّهِ: ((إنَّ بِالْأَقِ بَنَ صِفُورَ، مَلِكُ مَوَّابِ، أَرْسَلَ إِلَيَّ <sup>11</sup> أَنْ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فَغَطَّى وَجَهَ الْأَرْضِ. فَالآن تعال والعنه لي، لعلِّي أستطيع أن أحاربه وأطرده)). <sup>12</sup> فقال اللهُ لِبِلْعَامِ: ((لا تمضِ معهم ولا تلعنِ الشعبَ، فإنَّه مباركٌ)). <sup>13</sup> فقامَ بِلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالْأَقِ: ((انصرفوا إلى أرضِكم، لأنَّ الرَّبَّ أَّبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي الذَّهَابِ مَعَكُمْ)). <sup>14</sup> فقامَ رُؤَسَاءُ مَوَّابِ وَعَادُوا إِلَى بِالْأَقِ وَقَالُوا: ((قد أبى بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا)). <sup>15</sup> فعادَ بِالْأَقِ فَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ كَثِيرِينَ أَجَلَ مِنْ أَوْلَيْكَ. <sup>16</sup> فَأَتَوْا بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: ((كذا قال بالاق بن صِفُورَ! لا تمتنع من المجيءِ إِلَيَّ، <sup>17</sup> فإنِّي سأكرمُكَ جدًّا، وكلُّ ما تقوله لي أصنعه. تعال فاعن لي هذا الشعبَ)). <sup>18</sup> فأجابَ بِلْعَامُ مُرْسَلِي بِالْأَقِ وَقَالَ لَهُمْ: ((لو أعطاني بالاق ملءَ بيته فضةً وذهبًا، لم أستطع أن أتجاوزَ أمرَ الرَّبِّ إِلَهِي فَأَعْمَلُ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. <sup>19</sup> والآن امكثوا أنتم أيضًا هذه اللَّيْلَةَ هُنَا، فَأَعْلَمَ مَا يَعُودُ الرَّبُّ فَيُكَلِّمُنِي بِهِ)). <sup>20</sup> فَأَتَى اللَّهُ بِلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: ((إن كان هؤلاء النَّاسُ جَاءُوا لِيَدْعُوكَ، فقم وامض معهم. لكنَّ الأمرَ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَصْنَعُ فَقَطْ)). <sup>21</sup> فقامَ بِلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَوَضَعَ الْبِرْدَعَةَ عَلَى أَتَانِهِ وَمَضَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَوَّابِ.

### أتان بلعام

<sup>22</sup> فَغَضِبَ اللَّهُ لِمُضِيِّهِ وَوَقَّفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَمَعَهُ خَادِمَاهُ. <sup>23</sup>



فَرَأَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ واقفًا في الطريق، وسيفه مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ، فمالت عن الطريق وسارت في الحُقول. فَضَرَبَهَا بِلُعَامٍ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. <sup>24</sup> فَوَقَّفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ الْكُرُومِ، وَكَانَ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. <sup>25</sup> فَلَمَّا رَأَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، التَّصَقَّتْ بِالْحَائِطِ فَضَغَطَتْ عَلَى رِجْلِ بِلُعَامٍ بِالْحَائِطِ، فَعَادَ إِلَى ضَرْبِهَا. <sup>26</sup> ثُمَّ عَادَ مَلَكَ الرَّبِّ فَجَازَ وَوَقَّفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً. <sup>27</sup> فَلَمَّا رَأَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بِلُعَامٍ، فَغَضِبَ بِلُعَامٌ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْعَصَا. <sup>28</sup> فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ فَقَالَتْ لِبِلُعَامٍ: ((مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟)) <sup>29</sup> فَقَالَ بِلُعَامٌ لِلْأَتَانِ: ((لَأَتَّكَ سَخِرْتِ مِنِّي، وَلَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَتَلْتُكَ عَلَى الْفُورِ)). <sup>30</sup> فَقَالَتْ الْأَتَانُ لِبِلُعَامٍ: ((أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَهَا مُنْذُ كُنْتُ إِلَى الْيَوْمِ؟ هَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ كَذَا؟)) قَالَ ((لَا)). <sup>31</sup> فَكَشَفَ الرَّبُّ عَن بَصَرِ بِلُعَامٍ، فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ واقفًا في الطريق، وسيفه مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ، فَاخْنَى سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. <sup>32</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: ((لِمَاذَا ضَرَبْتِ أَتَانُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَهَاءَ نَذَا خَرَجْتُ وَوَقَفْتُ مُقَاوِمًا، لِأَنَّ الطَّرِيقَ مَسْدُودٌ. <sup>33</sup> فَرَأَيْتِي الْأَتَانُ فَمَالَتْ مِنِ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَوْ لَمْ تَمِلْ عَنِّي لَقَتَلْتُكَ عَلَى الْفُورِ وَأَبْقَيْتُهَا)). <sup>34</sup> فَقَالَ بِلُعَامٌ لِمَلَكَ الرَّبِّ: ((قَدْ خَطِئْتُ لِأَتِي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ واقِفٌ تُجَاهِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ فَإِنَّ مَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ)). <sup>35</sup> فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبِلُعَامٍ: ((امْضِ مَعَ النَّاسِ، وَالْقَوْلُ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَقُولُ فَقَط)). فَمَضَى بِلُعَامٌ مَعَ رُؤَسَاءِ بِالَاقِ.

### بِلُعَامٌ وَبِالَاقِ

<sup>36</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِالَاقُ بِمَجِيءِ بِلُعَامٍ، خَرَجَ لِمُلَاقَاتِهِ إِلَى عَارِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْنَونِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرْفِ الْحُدُودِ. <sup>37</sup> فَقَالَ بِالَاقُ لِبِلُعَامٍ: ((أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ فَلِمَاذَا تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَتُرَانِي لَسْتُ قَادِرًا عَلَى إِكْرَامِكَ؟)) <sup>38</sup> فَقَالَ بِلُعَامٌ لِبِالَاقِ: ((وَالآنَ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ، أَتُرَانِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ أَيَّ شَيْءٍ؟ فَالْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ عَلَى فَمِي إِيَّاهُ أَقُولُ)). <sup>39</sup> وَمَضَى بِلُعَامٌ مَعَ بِالَاقِ وَدَخَلَ قَرْيَةَ حُصُوتِ. <sup>40</sup> فَذَبَّحَ بِالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَ مِنْهَا إِلَى بِلُعَامٍ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>41</sup> وَفِي الصَّبَاحِ، أَخَذَ بِالَاقُ بِلُعَامَ وَصَعِدَ بِهِ إِلَى بَامُوتَ بَعْلَ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

23 فَقَالَ بِلُعَامٌ لِبِالَاقِ: ((إِبْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَعِدْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ)). <sup>2</sup> فَصَنَّعَ بِالَاقُ كَمَا قَالَ بِلُعَامٌ، وَأَصْعَدَ بِلُعَامٌ وَبِالَاقُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عَجَلًا وَكِبْشًا. <sup>3</sup> ثُمَّ قَالَ بِلُعَامٌ لِبِالَاقِ: ((قِفْ عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ، وَأَنَا أَمْضِي. فَلَعَلَّ الرَّبَّ يُوَافِينِي، وَمَهْمَا يُرْنِي أَخْبِرْكَ بِهِ)). وَمَضَى إِلَى رَابِيَةِ جَرْدَاءِ.

### نبوءة بلعام الأولى

<sup>4</sup> فوافى الله بلعام فقال له بلعام: ((إني قد أعددت سبعة مذابح، وأصعدت على كل مذبح عجلًا وكنبشًا)). <sup>5</sup> فوضع الرب في فمه كلامًا وقال: ((ارجع إلى بالاق وقل كذا)). <sup>6</sup> فرجع إليه، فإذا به واقف عند محرقته هو وجميع رؤساء مؤاب. <sup>7</sup> فأنشد قصيدته وقال: ((من أرام سيرني بالاق من جبال المشرق ملك مؤاب: تعال فالعن لي يعقوب تعال فاشتيم لي إسرائيل. كيف ألعن من لم يلعه الله كيف أشتيم من لم يشتيمه الرب؟ <sup>9</sup> من رؤوس الصخور أبصره ومن الربابي أراه. إنه شعب وحده يسكن وبين الأمم لا يحسب. <sup>10</sup> من يعدُّ غبار يعقوب ومن يحصي رُبع إسرائيل؟ لتمت نفسي موت المستقيمين ولتكن آخرتي كأخرتهم)).

### نبوءة بلعام الثانية

<sup>11</sup> فقال بالاق لبلعام: ((ماذا صنعت بي؟ جئت بك لتلعن أعدائي، فإذا بك تباركهم)). <sup>12</sup> فأجابه وقال له: ((أليس أن ما يُلقيه الرب في في إياه علي أن أقول؟)) <sup>13</sup> فقال له بالاق: ((تعال معي إلى موضع آخر ترى الشعب منه، لكنك ترى قسما منه لأكله، فالعه لي من هناك)). <sup>14</sup> فأخذه إلى حقل المراقبين، على رأس الفسجة، وبنى سبعة مذابح، فأصعد على كل مذبح عجلًا وكنبشًا. <sup>15</sup> وقال لبالاق: ((قف ههنا عند محرقتك، وأنا أتقدم إليك هناك)). <sup>16</sup> فوافى الرب بلعام ووضع كلامًا في فمه وقال: ((ارجع إلى بالاق وقل كذا)). <sup>17</sup> فأتاه، فإذا هو واقف عند محرقته ورؤساء مؤاب معه. فقال له بالاق ((ماذا قال الرب؟)) <sup>18</sup> فأنشد قصيدته وقال: ((قم يا بالاق واسمع وأنصت إلي يا ابن صفور. <sup>19</sup> ليس الله إنسانًا فيكذب ولا ابن بشر فيندم. أتره يقول ولا يفعل أم يتكلم ولا ينجز؟ <sup>20</sup> ها قد أمرت أن أبارك فقد بارك فلا أكذب. <sup>21</sup> في يعقوب لم أبصر إثمًا وفي إسرائيل لم أر سوءًا. الرب إلهه معه وهتاف الملك عنده. <sup>22</sup> إن الله الذي من مصر يخرجُه هو كقرون الجاموس له. <sup>23</sup> لأنه لا تكهن في يعقوب ولا عرافة في إسرائيل. ففي وقته يُقال ليعقوب وإسرائيل ما يفعل الله. <sup>24</sup> هوذا شعب كلبوة يقوم وكأسد ينتصب لا يربض حتى يلتهم الفريسة ويشرب دم الفرائس)).

### نبوءة بلعام الثالثة

<sup>25</sup> فقال بالاق لبلعام: ((والآن أيضًا، فإن كنت لا تلعه لعنة، فلا تباركه بركة)). <sup>26</sup> فأجاب بلعام وقال لبالاق: ((ألم أقل لك إن كل ما يقوله الرب إياه أصنع؟)) <sup>27</sup> فقال بالاق لبلعام: ((تعال أخذك إلى موضع آخر، فلعله يحسن في عيني الله أن تلعه لي من هناك)). <sup>28</sup> فأخذ بالاق بلعام إلى رأس فغور المشرف على وجه البرية. <sup>29</sup> فقال بلعام لبالاق: ((ابن لي ههنا سبعة مذابح وأعد لي سبعة عجول

وسبعة كباش)).<sup>30</sup> فصنع بالاق كما قال بلعام وأصعد على كل مذبح عجلاً وكبشاً. 24 ورأى بلعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل، فلم يمض كالمرتين الأوليين في طلب التكنهات، بل توجه إلى البرية.<sup>2</sup> ورفع بلعام عينيه ورأى إسرائيل مخيمًا بحسب أسباطه. فنزل عليه روح الله.<sup>3</sup> فأنشد قصيدته وقال: ((كلام بلعام بن بعور كلام الرجل الثاقب النظر<sup>4</sup> كلام من سمع أقوال الله من رأى ما يريه القدير من يقع فتفتح عيناه.<sup>5</sup> ما أجمل خيامك يا يعقوب ومساكنك يا إسرائيل.<sup>6</sup> منبسطة كأودية وكجئات على نهر كعود ندرسها الرب وكأرز على مياه.<sup>7</sup> رجل من زرعه يخرج وشعوباً كثيرة يسود. ملكه على أجاج يرتفع ومملكته تتسامى.<sup>8</sup> إن الله الذي من مصر يخرج هو كفرون الجاموس له. جئت أعدائه يفترس وعظامهم يحطم وبسهامه يضرب.<sup>9</sup> جئت وربص كاسد وكلبوة فمن ذا يقيمه؟ مبارك مبارك ولاعئك ملعون)).

#### نبوءة بلعام الرابعة

<sup>10</sup> فعضب بالاق على بلعام وصفق بكفيه وقال بالاق لبلعام: ((إنما دعوتك لتلعن أعدائي، فإذا بك قد باركتهم ثلاث مرات.<sup>11</sup> فانصرف الآن إلى موضعي. كنت قد قلت إني أكرمك، فإذا بالرب قد منع عنك الإكرام)).<sup>12</sup> فقال بلعام لبالاق: ((ألم أقل لرسلك الذين أرسلتهم إلي: <sup>13</sup> لو أعطاني بالاق ملء بيته فضة وذهبا أستطع أن أتجاوز أمر الرب، فأعمل حسنة أو سيئة من تلقاء نفسي، وإنما ما يقوله الرب إياه أقول؟<sup>14</sup> والآن هاءنذا منصرف إلى قومي. تعال أنبئك بما يصنع ذلك الشعب بشعبك في آخر الأيام)).<sup>15</sup> ثم أنشد قصيدته وقال: ((كلام بلعام بن بعور كلام الرجل الثاقب النظر<sup>16</sup> كلام من سمع أقوال الله ومن عرف معرفة العلي ومن يرى ما يريه القدير ومن يقع فتفتح عيناه.<sup>17</sup> أراه وليس في الحاضر أبصره وليس من قريب. يخرج كوكب من يعقوب ويقوم صولجان من إسرائيل فيحطم صدغي موآب وجمجمة جميع بني شيت.<sup>18</sup> أدوم يكون له ميراثاً وسعير الأعداء ملكاً وإسرائيل يعمل قوته.<sup>19</sup> من يعقوب يخرج سيد فيهلك كل ناج من عار)).<sup>20</sup> ثم رأى بلعام عماليق، فأنشد قصيدته وقال: ((أول الأمم عماليق وأخرته إلى الهلاك)).<sup>21</sup> ثم رأى الفينيين، فأنشد قصيدته وقال: ((متين مسكنك وعلى الصخرة وكرك<sup>22</sup> لكن الوكر لبعور فالأم يسببك أشور؟)).<sup>23</sup> ثم أنشد قصيدته وقال: ((واها! من يكون حياً إذا صنع الله هذا؟<sup>24</sup> من ناحية كتيم تأتي سفن فتدل أشور وتدل عبراً وإلى الهلاك هو أيضاً)).<sup>25</sup> ثم قام بلعام فانصرف راجعاً إلى منزله، ومضى بالاق أيضاً في سبيله.

#### إسرائيل في فغور

25 وأقام إسرائيل بشطيم، وأخذ الشعب يزني مع بنات موآب.<sup>2</sup> فدعون الشعب إلى ذبائح آلهتهم، فأكل الشعب وسجد لآلهتهم<sup>3</sup> وتعلق إسرائيل ببعل فغور، فاستشاط غضب الرب على إسرائيل.<sup>4</sup>

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ زَعَمَاءِ الشَّعْبِ وَاشْتَقُهُمْ لِلرَّبِّ أَمَامَ الشَّمْسِ، فَيَنْصَرِفَ اضْطِرَامًا غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلِ)). فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلِ: ((أَقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَن تَعَلَّقَ مِنْ قَوْمِهِ بِبَعْلٍ فَعُورًا)).<sup>6</sup> فَإِذَا رَجُلٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الْمَدِينِيَّةَ عَلَى عَيْنَيْ مُوسَى وَعُيُونِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَهُمْ يَبْكُونَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ.<sup>7</sup> فَلَمَّا رَأَى فِنْحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا فِي يَدِهِ،<sup>8</sup> وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْمُخْدَعِ، فَطَعَنَهُمَا كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.<sup>9</sup> وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.<sup>10</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ((إِنَّ فِنْحَاسَ ابْنَ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ صَرَفَ سُخْطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَةِ كَعْبِرَتِي فِيمَا بَيْنَهُمْ، حَتَّى لَا أَفْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي.<sup>12</sup> فَلِذَلِكَ قُلْ: هَاءَ نَذَا مُعْطِيهِ عَهْدَ سَلَامِي،<sup>13</sup> فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدٌ كَهَنُوتِ أَبَدِيٍّ جَزَاءَ غَيْرَتِهِ لِإِلَهِهِ وَتَكْفِيرِهِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ)).<sup>14</sup> وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدِينِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو، وَهُوَ رَئِيسُ بَيْتٍ مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ،<sup>15</sup> وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدِينَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتِ صُورٍ، وَهُوَ رَئِيسُ عَشِيرَةٍ مِنْ عَشَائِرِ مَدْيَانَ.<sup>16</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>17</sup> ((ضَيِّقُوا عَلَى الْمَدِينِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ،<sup>18</sup> لِأَنَّهُمْ ضَيَّقُوا عَلَيْكُمْ بِمَكْرِهِمُ الَّذِي مَكَّرُوهُ فِيكُمْ فِي أَمْرِ فَعُورٍ وَأَمْرِ كُزْبِي بِنْتِ زَعِيمِ مَدْيَانَ، أُخْتِهِمُ الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الضَّرْبَةِ لِمَا جَرَى فِي فَعُورٍ)). وَهُوَ مَا سَبَّبَ الضَّرْبَةَ الَّتِي نَزَلَتْ بِكُمْ هُنَاكَ وَمَقْتَلَ كُزْبِي بِنْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ. الْمَدِينِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتِ صُورٍ، وَهُوَ زَعِيمُ عَشَائِرِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

## 8. أَحْكَامٌ أُخْرَى

### الإحصاء

26<sup>1</sup> وَكَانَ بَعْدَ الضَّرْبَةِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَأَلِيعَازَرَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَائِلًا: <sup>2</sup> ((أَحْصِيَا جَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلٌّ مَن يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ مِنْ إِسْرَائِيلِ)).<sup>3</sup> فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَةِ مَوَّابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا<sup>4</sup> كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.<sup>5</sup> رَأُوبِينُ، بَكْرُ إِسْرَائِيلِ. بَنُو رَأُوبِينِ: لِحْنُوكُ عَشِيرَةُ الْحَنُوكِيِّينَ، وَلِفْلُو عَشِيرَةُ الْفَلُويِّينَ،<sup>6</sup> وَلِحَضْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَضْرُونِيِّينَ، وَلِكْرَمِي عَشِيرَةُ الْكْرَمُويِّينَ.<sup>7</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ الرَّأُوبِينِيِّينَ، وَكَانَ الْمَحْصُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.<sup>8</sup> وَابْنُ فُلُو أَلْيَابَ.<sup>9</sup> وَبَنُو أَلْيَابَ: نَمُويِّلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ اللَّذَانِ كَانَا مِنْ أَعْيَانِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمَا اللَّذَانِ تَمَرَّدَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكَانَا مِنْ جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ،<sup>10</sup> فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ، حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ وَأَكَلَتِ النَّارُ

الرِّجَالِ الْمِنِّيِّينَ وَالْحَمْسِينَ، فَصَارُوا عِبْرَةً. <sup>11</sup> وَأَمَّا بَنُو فُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. <sup>12</sup> وَبَنُو شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِنَمُوئِيلَ عَشِيرَةَ النَّمُوئِيلِيِّينَ، وَلِيَامِينَ عَشِيرَةَ الْيَامِينِيِّينَ، وَلِيَاكِينَ عَشِيرَةَ الْيَاكِينِيِّينَ، <sup>13</sup> وَلِزَارَحَ عَشِيرَةَ الزَّارَاحِيِّينَ، وَلِشَاوُلَ عَشِيرَةَ الشَّوَالِيِّينَ. <sup>14</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. <sup>15</sup> وَبَنُو جَادٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِصَفُونَ عَشِيرَةَ الصَّفُونِيِّينَ، وَلِحَجِّيَ عَشِيرَةَ الْحَجَّوِيِّينَ، وَلِشَوْنِيَّ عَشِيرَةَ الشَّوْنَوِيِّينَ، <sup>16</sup> وَلِأَزْنِيَّ عَشِيرَةَ الْأَزْنَوِيِّينَ، وَلِعِيرِيَّ عَشِيرَةَ الْعِيرَوِيِّينَ، <sup>17</sup> وَلِأَرُودَ عَشِيرَةَ الْأَرُودِيِّينَ، وَلِأَزْرَائِيلَ عَشِيرَةَ الْأَزْرَائِيلِيِّينَ. <sup>18</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>19</sup> وَابْنَا يَهُوذَا: عَيْرٌ وَأُونَانٌ، لَكِنَّ عَيْرَ وَأُونَانَ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>20</sup> فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةَ الشَّيْلِيِّينَ، وَلِفَارَصَ عَشِيرَةَ الْفَارَصِيِّينَ، وَلِزَارَحَ عَشِيرَةَ الزَّارَحِيِّينَ. <sup>21</sup> وَكَانَ بَنُو فَارَصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَلِحَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّينَ. <sup>22</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ يَهُوذَا بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>23</sup> وَبَنُو يِسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِتَوْلَاعَ عَشِيرَةَ التَّوْلَاعِيِّينَ، وَلِفُؤَةَ عَشِيرَةَ الْفُؤُونِيِّينَ، <sup>24</sup> وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةَ الْيَاشُوبِيِّينَ، وَلِشَمْرُونَ عَشِيرَةَ الشَّمْرُونِيِّينَ. <sup>25</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ يِسَّاكَرَ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ، أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. <sup>26</sup> وَبَنُو زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةَ السَّارَدِيِّينَ، وَلِإِيلُونَ عَشِيرَةَ الْإِيلُونِيِّينَ، وَلِيَحْلَائِيلَ عَشِيرَةَ الْيَحْلَائِيلِيِّينَ. <sup>27</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>28</sup> وَابْنَا يَوْسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا: مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ. <sup>29</sup> بَنُو مَنَسَّى: لِمَاكِيرَ عَشِيرَةَ الْمَاكِيرِيِّينَ، وَمَاكِيرُ وَوَلَدُ جَلْعَادَ: لِجَلْعَادَ عَشِيرَةَ الْجَلْعَادِيِّينَ. <sup>30</sup> وَهُؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِيْعَازَرَ عَشِيرَةَ الْإِيْعَازَرِيِّينَ، وَلِحَالِقَ عَشِيرَةَ الْحَالِقِيِّينَ، <sup>31</sup> وَلِأَسْرَائِيلَ عَشِيرَةَ الْأَسْرَائِيلِيِّينَ، وَلِشَاكَمَ عَشِيرَةَ الشَّاكَمِيِّينَ، <sup>32</sup> وَلِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، وَلِحَافَرَ عَشِيرَةَ الْحَافَرِيِّينَ. <sup>33</sup> وَأَمَّا صُلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ، بَلْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ، وَأَسْمَاؤُهُنَّ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمِلكَةٌ وَتَرِصَةُ. <sup>34</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ مَنَسَّى، وَالْمُحْصُونَ مِنْهُمْ: اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. <sup>35</sup> وَهُؤُلَاءِ بَنُو أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَالِحَ عَشِيرَةَ الشُّوتَالِحِيِّينَ، وَلِبَاكَرَ عَشِيرَةَ الْبَاكَرِيِّينَ، وَلِتَاحَنَ عَشِيرَةَ التَّاحَنِيِّينَ. <sup>36</sup> وَهُؤُلَاءِ بَنُو شُوتَالِحَ: لِعِيرَانَ عَشِيرَةَ الْعِيرَانِيِّينَ. <sup>37</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِيمَ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. أَوْلَئِكَ بَنُو يَوْسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. <sup>38</sup> وَبَنُو بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةَ الْبَالَعِيِّينَ، وَلِأَشْبِيلَ عَشِيرَةَ الْأَشْبِيلِيِّينَ، وَلِأَحِيرَامَ عَشِيرَةَ الْأَحِيرَامِيِّينَ، <sup>39</sup> وَلِشَفُوفَامَ عَشِيرَةَ الشَّفُوفَامِيِّينَ، وَلِحُوفَامَ عَشِيرَةَ الْحُوفَامِيِّينَ. <sup>40</sup> وَكَانَ ابْنَا بَالَى أَرْدًا وَنَعْمَانَ: لِأَرْدَ عَشِيرَةَ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةَ النَّعْمَانِيِّينَ. <sup>41</sup> أَوْلَئِكَ بَنُو بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَالْمُحْصُونَ مِنْهُمْ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>42</sup> وَهُؤُلَاءِ بَنُو دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةَ الشُّوحَامِيِّينَ. تِلْكَ عَشَائِرُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. <sup>43</sup> جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>44</sup> وَبَنُو أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

لِئِمْنَةِ عَشِيرَةِ الْيَمِينِ، وَلِشُورَى عَشِيرَةِ الْيَسْوِيِّينَ، وَلِبَرِيْعَةِ عَشِيرَةِ الْبَرَعِيِّينَ. <sup>45</sup> وَلاِبْنِي بَرِيْعَةَ: لَجَابِرِ عَشِيرَةِ الْجَابَرِيِّينَ، وَلَمَلْكَئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلْكَئِيلِيِّينَ. <sup>46</sup> وَاسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارَحَ. <sup>47</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ: ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>48</sup> وَبَنُو نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِيَحْصَائِيلَ عَشِيرَةُ الْيَحْصَائِيلِيِّينَ، وَلِجُونِي عَشِيرَةُ الْجُونِيِّينَ، <sup>49</sup> وَلِيَاصِرَ عَشِيرَةُ الْيَاصِرِيِّينَ، وَلِشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيِّينَ. <sup>50</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا وَالْمُحْصُونَ مِنْهُمْ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>51</sup> أَوْلَيْكَ الْمُحْصُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. <sup>52</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>53</sup> ((لِهَوْلَاءِ تُقَسِّمُ الْأَرْضَ مِيرَاثًا عَلَى عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ. <sup>45</sup> الْكَثِيرُ تُكْثَرُ لَهُ مِيرَاثُهُ، وَالْقَلِيلُ تُقَلَّلُ لَهُ: كُلُّ عَلَى قَدْرِ الْمُحْصِينَ مِنْهُ يُؤْتَى مِيرَاثُهُ. <sup>55</sup> بِالْفُرْعَةِ فَقَطْ تُقَسِّمُ الْأَرْضَ، وَبِحَسَبِ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَرِثُونَ. <sup>56</sup> بِحَسَبِ الْفُرْعَةِ يُقَسِّمُ الْمِيرَاثَ بَيْنَ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ)).

### إِحْصَاءُ اللَّوِيِّينَ

<sup>57</sup> وَهَوْلَاءِ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: لِجِرْشُونَ عَشِيرَةِ الْجِرْشَوِيِّينَ، وَلِقَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ، لِمْرَارِي عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ. <sup>58</sup> تِلْكَ عَشَائِرُ لاوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمَخْلَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشَوِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَقَهَاتُ وَلاوِي عَمْرَامَ. <sup>59</sup> وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يَوْكَابَدَ، بِنْتُ لاوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلاوِي بِمِصْرَ، فَوُلِدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرِيَمَ أُخْتَهُمَا. <sup>60</sup> وَوُلِدَ هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيهَوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. <sup>61</sup> وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهَوُ حِينَ قَرِبا نَارًا غَيْرَ شَرْعِيَّةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>62</sup> فَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يُحْصُوا فِي جُمْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوا مِيرَاثًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>63</sup> أَوْلَيْكَ مُحْصَوُ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ اللَّذِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَةِ مُوآبَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. <sup>64</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مِمَّنْ أَحْصَاهُمْ كَمُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنَ، حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، <sup>65</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْنَا وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ.

### مِيرَاثُ الْبَنَاتِ

<sup>1</sup> 27 وَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ ابْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. <sup>2</sup> فَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرَّؤْسَاءِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ قَائِلَاتٍ: <sup>3</sup> ((مَاتَ أَبُونَا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي اجْتَمَعَتْ عَلَى الرَّبِّ، أَيِ مِنْ جَمَاعَةِ قُورَحَ، لَكِنَّهُ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ، وَلَمَّا يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. <sup>4</sup> فَلِمَاذَا يُسْقَطُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ فَأَعْطِنَا مِلْكًَا فِيْمَا بَيْنَ أَعْمَامِنَا)). <sup>5</sup> فَرَفَعَ مُوسَى قَضِيَّتَهُنَّ إِلَى الرَّبِّ. <sup>6</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>7</sup> ((بِالصَّوَابِ نَطَقْتَ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ، فَأَعْطِهِنَّ

مَلِكٍ مِيرَاثٍ فِيمَا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ، وَانْقُلْ مِيرَاثَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. <sup>8</sup> وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: ((أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَاانْقُلُوا مِيرَاثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. <sup>9</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بِنْتٌ، فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَتِهِ. <sup>11</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، فَأَعْطُوهُ لِأَعْمَاقِهِ. <sup>11</sup> فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، فَأَعْطُوهُ لِأَقْرَبِ ذَوِي قَرَابَتِهِ فِي عَشِيرَتِهِ، فِيرِثَهُ. وَلْيَكُنْ ذَلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً حُكْمٍ، كَمَا أَثَرُ الرَّبِّ مُوسَى)).

### يشوع رئيس الجماعة

<sup>12</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الْعَبَارِيمِ هَذَا، وَانظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>13</sup> فَإِذَا رَأَيْتَهَا، انضَمَمْتَ إِلَى أَجْدَادِكَ أَنْتَ أَيْضًا، كَمَا انضَمَّ هَارُونُ أَخُوكَ، <sup>14</sup> لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمَا أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ صِينَ عِنْدَ خُصُومَةِ الْجَمَاعَةِ، وَلَمْ تُعَلِنَا قَدَاسَتِي بِالْمِيَاهِ عَلَى عُيُونِهِمْ))، وَتِلْكَ مِيَاهُ مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ. <sup>5</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا: <sup>6</sup> ((لِيُوكِّلِ الرَّبُّ، إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ، رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ، <sup>17</sup> يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِئَلَّا تَبْقَى جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا)). <sup>18</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ((خُذْ لَكَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ، وَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ، <sup>19</sup> وَأَوْقِفْهُ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا، وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ، <sup>20</sup> وَاجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْ مَهَابَتِكَ، لِكَيْ تَسْمَعَ لِي جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا. <sup>21</sup> يَقِفُ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَيَطْلُبُ لَهُ قَضَاءَ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَبِأَمْرِهِ يَخْرُجُونَ وَبِأَمْرِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ)). <sup>22</sup> وَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَأَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. <sup>23</sup> وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَأَوْصَاهُ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

### إيضاحات في الذبائح

<sup>28</sup> <sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اِهْتَمُّوا بِأَنْ تُقَرِّبُوا لِي فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ قُرْبَانِي وَطَعَامِي ذَبَائِحَ بِالنَّارِ، رَائِحَةَ رِضَائِي. <sup>3</sup> وَقُلْ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الذَّبِيحَةُ بِالنَّارِ الَّتِي تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ:

#### (أ) الذبائح اليومية

حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ تَامَانٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. <sup>4</sup> الْحَمَلُ الْأَوَّلُ تَصْنَعُهُ فِي الصَّبَاحِ، وَالْحَمَلُ الْآخَرُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ، <sup>5</sup> وَعُشْرُ إِيفَةِ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِرُبْعِ هَيْنٍ مِنْ زَيْتٍ مَدْقُوقٍ لِلتَّقْدِيمَةِ: <sup>6</sup> وَهِيَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ الَّتِي صُنِعَتْ فِي جَبَلِ سِينَاءِ، رَائِحَةَ رِضَائِي، ذَّبِيحَةُ النَّارِ لِلرَّبِّ. <sup>7</sup> وَسَكِيْبُهَا رُبْعُ هَيْنٍ لِلْحَمَلِ الْأَوَّلِ، يُسَكَّبُ فِي الْقُدْسِ سَكِيْبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. <sup>8</sup> وَأَمَّا الْحَمَلُ الثَّانِي فَتَصْنَعُهُ بَيْنَ الْغُرُوبَيْنِ كَمَا تَصْنَعُ تَقْدِيمَةَ الصَّبَاحِ وَسَكِيْبُهَا، ذَّبِيحَةُ النَّارِ، رَائِحَةَ رِضَائِي لِلرَّبِّ.

#### (ب) السبت

وفي يَوْمِ السَّبْتِ تُقَرَّبُونَ حَمَلَيْنِ حَوْلَيْنِ تَامَيْنِ، وَمَعَهُمَا عَشْرِينَ مِنَ السَّمِيدِ مَلْتَوَيْنِ بِزَيْتٍ، لِلتَّقْدِمَةِ مَعَ سَكِيبِهِمَا. <sup>10</sup> تِلْكَ مُحْرَقَةٌ السَّبْتِ لِكُلِّ سَبْتٍ، مَعَ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

### ج) رؤوس الشهور

<sup>11</sup> وفي رؤوسِ شهورِكُم تُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: عَجَلَيْنِ مِنَ البَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ تَامَةٍ، <sup>12</sup> وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيدٍ مَلْتَوِيٍّ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ عَجَلٍ، وَعَشْرِي سَمِيدٍ مَلْتَوِيٍّ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ كَبْشٍ، <sup>13</sup> وَعَشْرَ سَمِيدٍ مَلْتَوِيٍّ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ حَمَلٍ: إِنَّهَا مُحْرَقَةٌ، رَائِحَةٌ رِضَى، ذَبِيحَةٌ بِالنَّارِ لِلرَّبِّ. <sup>14</sup> وَسُكِبِهَا نِصْفُ هَيْنٍ مِنَ الخَمْرِ لِلْعَجَلِ، وَثُلُثُ هَيْنٍ لِلْكَبْشِ، وَرُبْعُ هَيْنٍ لِلْحَمَلِ. تِلْكَ مُحْرَقَةٌ شَهْرٍ فَشَهْرٍ لِشُهورِ السَّنَةِ. <sup>15</sup> وَيُصْنَعُ نَيْسٌ مِنَ المَعِزِّ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ مَعَ سَكِيبِهِ، فَضلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ.

### د) الفطير.

<sup>16</sup> وفي الشَّهِرِ الأوَّلِ، في اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، فَضِحْ لِلرَّبِّ. <sup>17</sup> وفي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ، عيد: سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ. <sup>18</sup> في اليَوْمِ الأوَّلِ مِنْهَا، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلَ خِدْمَةٍ، <sup>19</sup> وَقَرَّبُوا ذَبِيحَةً بِالنَّارِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، عَجَلَيْنِ مِنَ البَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ تَامَةً. <sup>20</sup> وَتَقْدِمْتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتَوِيٍّ بِزَيْتٍ، تَصْنَعُونَهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلْعَجَلِ، وَعَشْرِينَ لِلْكَبْشِ، <sup>21</sup> وَعَشْرًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. <sup>22</sup> وَيَكُونُ أَيْضًا نَيْسٌ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. <sup>23</sup> هَذِهِ تَصْنَعُونَهَا، فَضلاً عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ، الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ. <sup>24</sup> وَمِثْلَهَا تَصْنَعُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ السَّبْعَةِ: إِنَّهَا طَعَامٌ، ذَبِيحَةٌ بِالنَّارِ، رَائِحَةٌ رِضَى لِلرَّبِّ، فَضلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. <sup>25</sup> وفي اليَوْمِ السَّابِعِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلَ خِدْمَةٍ.

### هـ) عيد الأسابيع

<sup>26</sup> وفي يَوْمِ البَوَاكِرِ، عِنْدَ تَقْرِيْبِكُمْ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ، في عيدِ أسابِعِكُمْ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلَ خِدْمَةٍ. <sup>27</sup> وَقَرَّبُوا مُحْرَقَةً، رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ: عَجَلَيْنِ مِنَ البَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. <sup>28</sup> وَتَقْدِمْتُهَا مِنْ سَمِيدٍ مَلْتَوِيٍّ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلْعَجَلِ، وَعَشْرَانٍ لِلْكَبْشِ، <sup>29</sup> وَعَشْرًا لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. <sup>30</sup> وَيَكُونُ نَيْسٌ مِنَ المَعِزِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. <sup>31</sup> تِلْكَ تَصْنَعُونَهَا، فَضلاً عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتِهَا مَعَ سَكِيبِهَا.

### و) عيد الهتاف

<sup>29</sup> وفي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهِرِ السَّابِعِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلَ خِدْمَةٍ، يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ الهُتَافِ. <sup>2</sup> وَاصْنَعُوا مُحْرَقَةً رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ: عَجلاً مِنَ البَقَرِ كَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ



تامة. <sup>3</sup> وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت: ثلاثة أعشار للعجل وعشران للكباش، <sup>4</sup> وعشر لكل حمل من الحملان السبعة. ويكون تيس من المعز ذبيحة خطيئة للتكفير عنكم، <sup>6</sup> فضلاً عن محرقة الشهر وتقدمتها والمحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبهما، بحسب فريضةها، رائحة رضى، ذبيحة بالنار للرب.

### ز) يوم التكفير

<sup>7</sup> وفي اليوم العاشر من الشهر السابع هذا، محفل مقدس يكون لكم، تذلون فيه أنفسكم، ولا تعملوا فيه عمل خدمة. <sup>8</sup> وقربوا محرقة للرب، رائحة رضى: عجلاً من البقر كبشاً وسبعة حملان حولية تكون لكم تامة. <sup>9</sup> وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت: ثلاثة أعشار للعجل وعشران للكباش، <sup>10</sup> وعشر لكل حمل من الحملان السبعة. <sup>11</sup> يكون تيس من المعز ذبيحة خطيئة، فضلاً عن ذبيحة الخطيئة للتكفير، التي تقرب يوم التكفير، وعن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبهما.

### ح) عيد الأكوخ

<sup>12</sup> وفي اليوم الخامس عشر منه، محفل مقدس يكون لكم، فلا تعملوا فيه عمل خدمة، وتعيدون عيداً سبعة أيام للرب. <sup>13</sup> وقربوا محرقة ذبيحة بالنار، رائحة رضى للرب: ثلاثة عشر عجلاً من البقر وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً تكون تامة. <sup>14</sup> وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت: ثلاثة أعشار لكل عجل من العجول الثلاثة عشر، وعشران لكل كبش من الكبشين، <sup>15</sup> وعشر لكل حمل من الحملان الأربعة عشر. <sup>16</sup> ويكون تيس من المعز ذبيحة خطيئة. فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبيها. <sup>17</sup> وفي اليوم الثاني: اثني عشر عجلاً من البقر وكبشين وأربعة عشر حملاً تاماً. <sup>18</sup> وتقدمتها وسكبتها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الفريضة. <sup>19</sup> ويكون تيس من المعز ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبتها. <sup>20</sup> وفي اليوم الثالث: أحد عشر عجلاً وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً تاماً. <sup>21</sup> وتقدمتها وسكبتها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الفريضة. <sup>22</sup> ويكون تيس ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبيها. <sup>23</sup> وفي اليوم الرابع: عشرة عجول وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً تاماً. <sup>24</sup> وتقدمتها وسكبتها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الفريضة. <sup>25</sup> ويكون تيس من المعز ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبيها. <sup>26</sup> وفي اليوم الخامس: تسعة عجول وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً تاماً. <sup>27</sup> وتقدمتها وسكبتها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الفريضة. <sup>28</sup> ويكون تيس ذبيحة خطيئة، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبيها. <sup>29</sup> وفي اليوم السادس: ثمانية عجول وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً تاماً. <sup>30</sup> وتقدمتها وسكبتها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الفريضة. <sup>31</sup> ويكون تيس ذبيحة خطيئة. فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكبتها. <sup>32</sup> وفي اليوم

السَّابِعُ: سَبْعَةَ عُجُولٍ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا تَامًّا. <sup>33</sup> وَتَقَدِّمَهَا وَسُكْبَهَا لِلْعُجُولِ وَاللَّكَبِشَيْنِ وَالْحُمْلَانَ بَعْدَهَا عَلَى حَسَبِ فَرِيضَتِهَا. <sup>34</sup> وَيَكُونُ تَيْسٌ ذَبِيحَةَ حَطِيئَةٍ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمَتِهَا وَسُكْبِهَا. <sup>35</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مَحْفَلٌ يَكُونُ لَكُمْ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ عَمَلَ خِدْمَةٍ. <sup>36</sup> وَقَرَّبُوا مُحْرِقَةَ، ذَبِيحَةَ بِالنَّارِ، رَائِحَةَ رِضَى لِلرَّبِّ: عِجْلًا وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانَ حَوْلِيَّةٍ تَامَّةً. <sup>37</sup> وَتَقَدِّمْتُهَا وَسُكْبَهَا لِلْعِجْلِ وَاللَّكَبِشِ وَالْحُمْلَانَ بَعْدَهَا عَلَى حَسَبِ الْفَرِيضَةِ. <sup>38</sup> وَيَكُونُ تَيْسٌ ذَبِيحَةَ حَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمَتِهَا وَسُكْبِهَا. <sup>39</sup> ذَلِكَ مَا تَصْنَعُونَهُ لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، مَا عَدَا نُذُورَكُمْ وَتَقَادِمَكُمْ الطَّوَعِيَّةَ، لِمُحْرِقَاتِكُمْ وَتَقَادِمِكُمْ وَسُكْبِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ. <sup>1</sup> 30 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.

### أحكام في النذور

<sup>2</sup> وَخَاطَبَ مُوسَى رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ((هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ: <sup>3</sup> أَي رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لِلرَّبِّ أَوْ حَلَفَ حَلْفًا فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ شَيْئًا، فَلَا يُخْلِفُ قَوْلَهُ، بَلْ يَعْمَلُ بِحَسَبِ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ. <sup>4</sup> وَآيَةٌ امْرَأَةٍ نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا شَيْئًا وَهِيَ صَبِيَّةٌ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، فَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَالْإِلْزَامَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَسَكَتَ لَهَا، فَقَدْ ثَبَّتَتْ جَمِيعَ نُذُورِهَا، كُلَّ الْإِلْزَامِ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتًا. <sup>6</sup> وَإِنْ عَارَضَ أَبُوهَا يَوْمَ سَمَعَهُ، فَكُلَّ نُذُورِهَا وَالْإِلْزَامَاتِ الَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ، وَالرَّبُّ يَغْفِرُ لَهَا، لِأَنَّ أَبَاهَا عَارَضَ. <sup>7</sup> وَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ وَنَذَرَتْ لِنَفْسِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا. بِأَقْوَالِ طَائِشَةٍ، <sup>8</sup> فَسَمِعَ رَجُلُهَا فَسَكَتَ لَهَا يَوْمَ سَمِعَ بِذَلِكَ، فَقَدْ ثَبَّتَتْ نُذُورَهَا وَثَبَّتَتْ الْإِلْزَامَاتِ الَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا. <sup>9</sup> وَإِنْ عَارَضَ رَجُلُهَا يَوْمَ سَمِعَهَا، فَقَدْ فَسَخَ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَالْأَقْوَالِ الطَائِشَةَ الَّتِي أَلْزَمَتْ بِهَا نَفْسَهَا، وَالرَّبُّ يَغْفِرُ لَهَا. <sup>10</sup> وَأَمَّا نَذْرُ الْأَرْمَلَةِ أَوْ الْمُطَلَّقةِ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتٌ عَلَيْهَا. <sup>11</sup> وَإِنْ نَذَرَتْ نَذْرًا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِقَسَمٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا، <sup>12</sup> فَسَمِعَ رَجُلُهَا وَسَكَتَ لَهَا وَلَمْ يُعَارِضْ، فَقَدْ ثَبَّتَتْ كُلَّ نُذُورِهَا، وَكُلَّ الْإِلْزَامِ أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا ثَابِتًا. <sup>13</sup> وَإِنْ فَسَخَ ذَلِكَ رَجُلُهَا يَوْمَ سَمِعَ بِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُذُورٍ وَالْإِلْزَامَاتِ عَلَى نَفْسِهَا غَيْرُ ثَابِتٍ، لِأَنَّ رَجُلَهَا قَدْ فَسَخَهُ، وَالرَّبُّ يَغْفِرُ لَهَا. <sup>14</sup> كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ مُلْزِمٌ بِتَدْلِيلِ النَّفْسِ، فَرَجُلُهَا يُثَبِّتُهَا وَرَجُلُهَا يَفْسُخُهَا. <sup>15</sup> وَإِنْ سَكَتَ لَهَا رَجُلُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، فَقَدْ أَثَبَّتَتْ جَمِيعَ نُذُورِهَا وَالْإِلْزَامَاتِ الَّتِي عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا يَوْمَ سَمِعَهَا. <sup>16</sup> فَإِنْ فَسَخَ ذَلِكَ بَعْدَمَا سَمِعَ بِهِ، فَقَدْ حَمَلَ وَزَرَهَا. <sup>17</sup> تِلْكَ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ وَهِيَ صَبِيَّةٌ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

### 9. تقسيم الغنائم والأراضي

الحرب المقدسة ضدّ مدين

31<sup>1</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((انْتَقِمِ انتِقَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدِينِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْضَمْ إِلَى أَجْدَادِكَ)). <sup>3</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: ((لِيَجْهَزْ بَعْضُكُمْ أَنْفُسَهُمْ لِلْقِتَالِ وَلِيُخْرِجُوا عَلَى مَدِينٍ لِيُحِلُّوا بِهِمْ انتِقَامَ الرَّبِّ. <sup>4</sup> مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُونَ أَلْفًا إِلَى الْقِتَالِ)). <sup>5</sup> فَجُنِدَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفٌ، أَيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَهَّزُونَ لِلْقِتَالِ. <sup>6</sup> فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَلْفًا إِلَى الْقِتَالِ، وَمَعَهُمْ فِنْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَرَ الْكَاهِنِ وَفِي يَدِهِ أَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهُتَافِ. <sup>7</sup> فَقَاتَلُوا مَدِينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. <sup>8</sup> وَقَتَلُوا أَيْضًا، زِيَادَةً عَلَى قَتْلَاهُمْ، مَلُوكَ مَدِينٍ وَهُمْ خَمْسَةٌ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. وَأَمَّا بِلْعَامُ بْنُ بَعُورَ، فَقَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. <sup>9</sup> وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدِينٍ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنِمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ. <sup>10</sup> وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ جَمِيعَ مَدَنِيَّتِهِمْ مَعَ مَسَاكِينِهِمْ وَمَخِيمَاتِهِمْ. <sup>11</sup> وَأَخَذُوا الْغَنِيمَةَ كُلَّهَا وَالنَّهْبَ مِنْ بَشَرٍ وَبَهَائِمٍ. <sup>12</sup> وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَأَلِعَازَرَ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْأَسْرَى وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمُخِيمِ، فِي عَرَبَةِ مَوَّابِ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

قَتْلُ النِّسَاءِ وَتَطْهِيرُ الْغَنَائِمِ

13<sup>13</sup> فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِمُلَاقَاتِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ. <sup>14</sup> فَغَضِبَ مُوسَى عَلَى ضَبَّاطِ الْجَيْشِ، أَيِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، الْقَادِمِينَ مِنْ قِتَالِ الْحَرْبِ. <sup>15</sup> وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: ((هَلِ اسْتَبَقَيْتُمُ الْإِنَاثَ كُلَّهُنَّ؟ <sup>16</sup> إِنَّ هَوْلًا هُنَّ اللَّوَاتِي حَمَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِمَشُورَةِ بِلْعَامِ، عَلَى أَنْ يَخُونُوا الرَّبَّ فِي أَمْرِ فَعُورٍ، فَحَلَّتِ الضَّرْبَةُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. <sup>17</sup> وَالآنَ فَاقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ مُضَاجَعَةَ رَجُلٍ. <sup>18</sup> وَأَمَّا إِنَاثُ الْأَطْفَالِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ الرِّجَالِ، فَاسْتَبَقُوهُنَّ لَكُمْ. <sup>19</sup> وَأَنْتُمْ فَخِيمُوا خَارِجَ الْمُخِيمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا كُلُّ مَنْ لَمَسَ قَتِيلًا، وَاطَّهَرُوا أَنْتُمْ وَأَسْرَاكُمُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. <sup>20</sup> وَطَّهَرُوا كُلَّ ثَوْبٍ وَمَتَاعٍ جَدِيدٍ وَكُلِّ مَا صُنِعَ مِنْ شَعْرِ الْمَعِزِّ كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ)). <sup>21</sup> وَقَالَ أَلِعَازَرُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ: ((هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى: <sup>22</sup> الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، <sup>23</sup> أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، فَتَمَرَّرُونَهُ فِي النَّارِ فَيَطْهَرُ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ الرَّشِّ، وَكُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ تَمَرَّرُونَهُ فِي الْمَاءِ. <sup>24</sup> وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَطْهَرُونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُخِيمَ)).

تَقْسِيمُ الْغَنَائِمِ

25<sup>25</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>26</sup> ((أَخْصِ الْأَسْرَى وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَأَلِعَازَرُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. <sup>27</sup> وَاشْطُرْ ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ. <sup>28</sup>

واقتطع ضريبةً للرب من أهل الحرب الذين خرجوا للقتال، رأساً واحداً من كلِّ خمسٍ مئةٍ من البشرِ والبقرِ والحَميرِ والغنمِ. <sup>29</sup> خذوا ذلك من قسَمَتِهِمْ، وسلّمه إلى أعازار الكاهنِ تقدمةً للرب. <sup>30</sup> وخذ من قسمة بني إسرائيلِ واحداً من خمسين من البشرِ والبقرِ والحَميرِ والغنمِ وسائرِ البهائمِ، وسلّم ذلك إلى اللاويين المسؤولين عن مسكن الرب). <sup>31</sup> فصنع موسى وأعازار الكاهنُ كما أمر الرب موسى. <sup>32</sup> فكان الذهب، أي ما بقي من الغنمة التي سلبها رجال القتال: من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين ألفاً، <sup>33</sup> ومن البقرِ اثنين وسبعين ألفاً، <sup>34</sup> ومن الحَميرِ واحداً وستين ألفاً، <sup>35</sup> ومن البشرِ النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال، اثنين وثلاثين ألفاً. <sup>36</sup> فكان نصف ذلك، وهو نصيب الذين خرجوا للقتال: من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمس مئة، <sup>37</sup> فكانت ضريبة الرب من الغنم ست مئة وخمسة وسبعين رأساً. <sup>38</sup> ومن البقرِ ستة وثلاثين ألفاً، فكانت ضريبة الرب منها اثنين وسبعين. <sup>39</sup> ومن الحَميرِ ثلاثين ألفاً وخمس مئة، فكانت ضريبة الرب منها واحداً وستين. <sup>40</sup> ومن البشرِ ستة عشر ألفاً، فكانت ضريبة الرب منها اثنين وثلاثين نفساً. فسلم موسى الضريبة المقتطعة للرب إلى أعازار الكاهن، كما أمر الرب موسى. <sup>42</sup> وأما قسمة بني إسرائيل التي قسمها لهم موسى من الرجال المقاتلين، <sup>43</sup> وهي قسمة الجماعة: من الغنم ثلاث مئة وسبعة وثلاثين ألفاً وخمس مئة، <sup>44</sup> ومن البقرِ ستة وثلاثين ألفاً، <sup>45</sup> ومن الحَميرِ ثلاثين ألفاً وخمس مئة، <sup>46</sup> ومن البشرِ ستة عشر ألفاً. <sup>47</sup> أخذ موسى من قسمة بني إسرائيل واحداً من خمسين من البشرِ والبهائم وسلّمه إلى اللاويين المسؤولين عن مسكن الرب ((كما أمر الرب موسى)).

### القرابين

<sup>48</sup> ثم تقدم إلى موسى ضباطُ ألوف الجيش، أي رؤساء الألوف ورؤساء المئات، <sup>49</sup> فقالوا له: ((إن عبيدك أحصوا رجال الحرب الذين معنا، فلم يفقد منا رجل. <sup>50</sup> وقد قربنا قرباناً للرب، كل واحد ما وجده من أدوات الذهب، من حجلٍ وسوارٍ وخاتمٍ وقرطٍ وقلادة، للتكفير عن نفوسنا أمام الرب)). <sup>51</sup> فقَبَضَ موسى وأعازار الكاهنُ الذهب منهم، كل قطعة مصوغة. <sup>52</sup> فكان مجموع ذهب التقدمة التي قدموها للرب: ستة عشر ألفاً وسبع مئة وخمسين مثقالاً، من رؤساء الألوف ورؤساء المئات. <sup>53</sup> وأما رجال الحرب، فما سلب الواحد منهم كان له. <sup>54</sup> فأخذ موسى وأعازار الكاهنُ الذهب من رؤساء الألوف والمئات وأدخلاه خيمة الموعِدِ ذكراً لبني إسرائيل أمام الرب.

### تقسيم عبر الاردن

<sup>32</sup> 1 وكان لبني رُوبين وبني جادِ مَواشٍ كثيرة جداً، فرأوا أنَّ أرضَ يعزيرِ وأرضَ جلعادِ مكانٌ يصلحُ للماشية. <sup>2</sup> فجاء بنو جادِ وبنو رُوبين وكلموا موسى وأعازار الكاهنِ ورُعماء الجماعة وقالوا: <sup>3</sup> ((إنَّ

عطاروت وديبون ويعزير ونمزة وحشبون وألعاله وسبام ونابو وبعون،<sup>4</sup> وهي الأرض التي ضربها الرب أمام جماعة إسرائيل، هي أرض تصلح للماشية، ولعبيدك ماشية)).<sup>5</sup> قالوا: ((فإن لنا في عينيك حظوة، فلن تعط هذه الأرض لعبيدك ملكاً، ولا تُجزنا الأردن)).<sup>6</sup> فقال موسى لبني جاد وبني راوبين: ((أخرج إخوتكم إلى الحزب وتعدوا أنتم ههنا؟<sup>7</sup> لماذا تثبتون عزائم بني إسرائيل عن العبور إلى الأرض التي وهبها الرب لهم؟<sup>8</sup> هكذا صنع آبائكم، حين أرسلتهم من قادش برنيع ليرؤا الأرض،<sup>9</sup> فصعدوا حتى وادي أشكول ورأوا الأرض وثبتوا عزائم بني إسرائيل عن الدخول إلى الأرض التي أعطاهم الرب إياها.<sup>10</sup> فغضب الرب في ذلك اليوم وأقسم قائلاً:<sup>11</sup> لن يرى الرجال الذين صعدوا من مصر، من ابن عشرين سنة فصاعداً، الأرض التي أقسمت عليها لإبراهيم وإسحق ويعقوب، لأنهم لم يحسنوا الإنقياد لي،<sup>12</sup> ما عدا كالب ابن يفتنا القيزي ويشوع بن نون، فإنها أحسن الإنقياد للرب.<sup>13</sup> وغضب الرب على إسرائيل، فجعلهم يتيهون في البرية أربعين سنة، حتى انقرض كل الجيل الذي فعل الشر في عيني الرب.<sup>14</sup> وها أنتم قد فتمت مكان آبائكم، يا أولاد الخاطئين، لتزيدوا أيضاً في احتدام غضب الرب على إسرائيل.<sup>15</sup> لأنكم، إن ملتم عن الإنقياد له، يعود فيترك إسرائيل في البرية، فتهلكون هذا الشعب كله)).<sup>16</sup> فتقدموا إلى موسى وقالوا: ((بني حظائر لِمواشينا ههنا ومُدنا لأطفالنا.<sup>17</sup> ونحن نتجهز للقتال بسرعة على رأس بني إسرائيل، حتى ندخلهم مكانهم، فيقيم أطفالنا في مدن محصنة من وجه سگان تلك الأرض.<sup>18</sup> لن نرجع إلي بيوتنا حتى يرث بنو إسرائيل كل واحد ميراثه.<sup>19</sup> ونحن لن نرث معهم شيئاً من عبر الأردن وما وراءه، فقد أتانا ميراثنا في عبر الأردن شرقاً)).<sup>20</sup> فقال لهم موسى: ((إن صنعتم هذا الأمر وجهزتم أنفسكم للقتال أمام الرب،<sup>21</sup> وعبر كل مجهز منكم الأردن أمام الرب، إلى أن يطرد أعداءه من وجهه،<sup>22</sup> وإن أخضعت الأرض أمام الرب. وبعد ذلك رجعتكم، تكونون أبرياء عند الرب وعند إسرائيل، وتكون هذه الأرض ملكاً لكم أمام الرب.<sup>23</sup> وإن لم تصنعوا هكذا ((فقد خطبتم إلى الرب، واعلموا أن خطيبتكم تنال منكمما.<sup>24</sup> ابنوا لكما مدناً لأطفالكم وحظائر لعنمكم واعملوا بما خرج من أفواهكم)).<sup>25</sup> فقال بنو جاد وبنو راوبين لموسى: ((عبيدك يعملون بما يأمرهم سيّدنا.<sup>26</sup> أطفالنا ونساؤنا ومواشينا وسائر بهائمنا يقيمون هنا في مدن جلعاد،<sup>27</sup> وعبيدك يعبر منهم كل مجهز للقتال أمام الرب، كما قال سيّدنا)).<sup>28</sup> فأوصى بهم موسى ألعازار الكاهن ويشوع ابن نون ورؤساء بيوت آباء الأسباط من بني إسرائيل.<sup>29</sup> وقال لهم موسى: ((إذا عبر بنو جاد وبنو راوبين الأردن معكم، كل مجهز للقتال أمام الرب، وأخضعت الأرض أمامكم، فأعطوهم أرض جلعاد ملكاً.<sup>30</sup> وإن لم يعبروا معكم مجهزين، فليتملكوا فيما بينكم في أرض كنعان)).<sup>31</sup> فأجاب بنو جاد وبنو راوبين قائلين: ((ما كلم الرب به عبيده، فنحن نصنعه.<sup>32</sup> نعبّر مجهزين أمام

الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ يَكُونُ مِيرَاثًا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ)).<sup>33</sup> فَأَعْطَى لَهُمُ مُوسَى: لِبَنِي جَادِ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ. مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عَوْجٍ، مَلِكِ بَاشَانَ، أَيْ الْأَرْضِ بِمُدُنِهَا وَخُدُودِهَا، مُدُنِ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.<sup>34</sup> فَبَنَى بَنُو جَادِ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ<sup>35</sup> وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيَجْبَهَةَ<sup>36</sup> وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَحِطَائِرَ غَنَمٍ.<sup>37</sup> وَبَنَى رَأُوبِينَ بَنَوُ حَشْبُونَ وَالْعَالَا وَقِرْيَتَائِيمَ<sup>38</sup> وَبَنُو وَبَعْلَ مَعُونَ، اللَّتَيْنِ بُدِّلَ اسْمُهُمَا، وَسَبْحَةَ، وَأَطْلَقُوا عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْهَا أَسْمَاءً.<sup>39</sup> وَمَضَى بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادِ، فَاسْتَوَلُوا عَلَيْهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.<sup>40</sup> وَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، فَأَقَامَ فِيهَا.<sup>41</sup> وَمَضَى يَأئِيرُ بْنُ مَنَسَّى وَاسْتَوَلَى عَلَى مَزَارِعِهَا وَسَمَّاها مَزَارِعَ يَأئِيرَ،<sup>42</sup> وَمَضَى نُوبِخُ وَاسْتَوَلَى عَلَى قَنَاتٍ وَتَوَابِعِهَا وَسَمَّاها نُوبِخَ عَلَى اسْمِهِ.

### مراحل الخروج

33 هذه مراحل بني إسرائيل، حين خرجوا من أرض مصر بجيوشهم عن يد موسى وهارون.<sup>2</sup> كَتَبَ موسى خروجهم بحسب مراحلهم بأمر الرب. وهذه مراحلهم في خروجهم.<sup>3</sup> رَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيَسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ، فِي غَدِ الْفِضْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،<sup>4</sup> وَهُمْ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ الرَّبُّ، أَيْ كُلَّ الْأَبْكَارِ مِنْهُمْ، وَقَدْ نَفَذَ الرَّبُّ أَحْكَامًا بِالْهَتَمِ.<sup>5</sup> فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيَسَ وَخَيَّمُوا فِي سُكُوتِ.<sup>6</sup> وَرَحَلُوا مِنْ سُكُوتِ وَخَيَّمُوا فِي إِيْتَامِ الَّتِي هِيَ فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ.<sup>7</sup> وَرَحَلُوا مِنْ إِيْتَامِ وَرَجَعُوا إِلَى فِيهِحِيْرُوتِ الَّتِي تُجَاهَ بَعْلَ صَفُونَ وَخَيَّمُوا أَمَامَ مَجْدُولِ.<sup>8</sup> وَرَحَلُوا مِنْ فِيهِحِيْرُوتِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْتَامِ وَخَيَّمُوا فِي مَارَةَ.<sup>9</sup> وَرَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَوَصَلُوا إِلَى إِيْلِيمِ، وَفِي إِيْلِيمِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً، فَخَيَّمُوا هُنَاكَ.<sup>10</sup> وَرَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمِ وَخَيَّمُوا عَلَى بَحْرِ الْقَصْبِ. وَرَحَلُوا مِنْ بَحْرِ الْقَصْبِ<sup>11</sup> وَخَيَّمُوا فِي بَرِّيَّةِ سَيْنِ.<sup>12</sup> وَرَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنِ وَخَيَّمُوا فِي دُفْقَةَ.<sup>13</sup> وَرَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَخَيَّمُوا فِي أَلُوشِ.<sup>14</sup> وَرَحَلُوا مِنْ أَلُوشِ وَخَيَّمُوا فِي رَفِيدِيمِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لِلشَّعْبِ مَاءٌ لِيَشْرَبَ.<sup>15</sup> وَرَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمِ وَخَيَّمُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءِ.<sup>16</sup> وَرَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءِ وَخَيَّمُوا عِنْدَ قُبُورِوتِ هَتَّأَوِهِ.<sup>17</sup> وَرَحَلُوا مِنْ عِنْدِ قُبُورِوتِ هَتَّأَوِهِ وَخَيَّمُوا فِي حَصِيْرُوتِ.<sup>18</sup> وَرَحَلُوا مِنْ حَصِيْرُوتِ وَخَيَّمُوا فِي رِتْمَةَ.<sup>19</sup> وَرَحَلُوا مِنْ رِتْمَةَ وَخَيَّمُوا فِي رِمُونَ فَارِصِ.<sup>20</sup> وَرَحَلُوا مِنْ رِمُونَ فَارِصِ وَخَيَّمُوا فِي لِبْنَةَ.<sup>21</sup> وَرَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَخَيَّمُوا فِي رِسَةَ.<sup>22</sup> وَرَحَلُوا مِنْ رِسَةَ وَخَيَّمُوا فِي قَهِيْلَاتَا.<sup>23</sup> وَرَحَلُوا مِنْ قَهِيْلَاتَا وَخَيَّمُوا فِي جَبَلِ شَافِرِ.<sup>24</sup> وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافِرِ وَخَيَّمُوا فِي حَرَادَةَ،<sup>25</sup> وَرَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَخَيَّمُوا فِي مَقْهِيْلُوتِ.<sup>26</sup> وَرَحَلُوا مِنْ مَقْهِيْلُوتِ وَخَيَّمُوا فِي تَاحَتِ.<sup>27</sup> وَرَحَلُوا مِنْ تَاحَتِ وَخَيَّمُوا فِي تَارِحِ.<sup>28</sup> وَرَحَلُوا مِنْ تَارِحِ وَخَيَّمُوا فِي مِتْقَةَ.<sup>29</sup> وَرَحَلُوا مِنْ مِتْقَةَ

وَحَيِّمُوا فِي حَشْمُونَة. <sup>30</sup> وَرَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَة وَحَيِّمُوا فِي مُوسِيْرُوت. <sup>31</sup> وَرَحَلُوا مِنْ مُوسِيْرُوت وَحَيِّمُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ. <sup>32</sup> وَرَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَحَيِّمُوا فِي حُورَهَجْدَجَاد. <sup>33</sup> وَرَحَلُوا مِنْ حُورَهَجْدَجَاد وَحَيِّمُوا فِي يَطْبَاتَةَ. <sup>34</sup> وَرَحَلُوا مِنْ يَطْبَاتَةَ وَحَيِّمُوا فِي عَبْرُونَة. <sup>35</sup> وَرَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَة وَحَيِّمُوا فِي عَضِيُونَ جَابِرِ. <sup>36</sup> وَرَحَلُوا مِنْ عَضِيُونَ جَابِرِ وَحَيِّمُوا فِي بَرِيَّةِ صِينِ وَهِيَ قَادِش. <sup>37</sup> وَرَحَلُوا مِنْ قَادِش وَحَيِّمُوا فِي جَبَلِ هُورِ، فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُوم. <sup>38</sup> فَصَعِدَ هَارُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورِ بِأَمْرِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، <sup>39</sup> وَكَانَ هَارُونُ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورِ. <sup>40</sup> وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ، مَلِكُ عَرَادَ، بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي التَّقَبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>41</sup> وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورِ وَحَيِّمُوا فِي صَلْحُونَة. <sup>42</sup> وَرَحَلُوا مِنْ صَلْحُونَة وَحَيِّمُوا فِي فُونُونَ. <sup>43</sup> وَرَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَحَيِّمُوا فِي أُوبُوت. <sup>44</sup> وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوت وَحَيِّمُوا فِي عِيِّي هَعْبَارِيمِ فِي حُدُودِ مَوَّابِ. <sup>45</sup> وَرَحَلُوا مِنْ عِيِّي وَحَيِّمُوا فِي دِيبُونَ جَاد. <sup>46</sup> وَرَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَاد وَحَيِّمُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَائِيمِ. <sup>47</sup> وَرَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِبْلَاتَائِيمِ وَحَيِّمُوا فِي جِبَالِ الْعَبَارِيمِ تُجَاهَ نَبُو. <sup>48</sup> وَرَحَلُوا مِنْ جِبَالِ الْعَبَارِيمِ وَحَيِّمُوا فِي عَرَبَةَ مَوَّابِ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. <sup>49</sup> فَحَيِّمُوا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْبَيْتِ يَشْمُوتَ إِلَى آبَلِ شَطِيمِ فِي عَرَبَةَ مَوَّابِ.

### تقسيم أرض كنعان

<sup>50</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَةَ مَوَّابِ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلًا: <sup>51</sup> ((كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَنْتُمْ عَبَرْتُمْ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، <sup>52</sup> فَطَرَدْتُمْ جَمِيعَ سُكَّانِ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ، تُزِيلُونَ جَمِيعَ مَنْقُوشَاتِهِمْ وَأَصْنَامِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ، وَتُدْكُونُ مَشَارِفَهُمْ، <sup>53</sup> وَتَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتُقِيمُونَ فِيهَا، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا، <sup>54</sup> تَرْتُونَ الْأَرْضَ بِالْفُرْعَةِ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِكُمْ، الْكَثِيرُ تُكْتَبُونَ لَهُ مِيرَاثُهُ وَالْقَلِيلُ يُقَلَّلُونَ لَهُ مِيرَاثُهُ، وَحَيْثُ تَقَعُ الْفُرْعَةُ عَلَى أَحَدِكُمْ، فَلْيَكُنْ لَهُ. عَلَى حَسَبِ أَسْبَاطِ بِيُوتِ آبَائِكُمْ تَنْقَاسُمُونَ مِيرَاثَكُمْ، <sup>55</sup> وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِكُمْ، كَانَ مَنْ ثَبَقُونَ مِنْهُمْ كَابِرَةً فِي عُيُونِكُمْ كَمَا هُمْ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَهُمْ يُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تُقِيمُونَ فِيهَا. <sup>56</sup> فَيَكُونُ أَنِّي كَمَا نَوَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ بِهِمْ أَصْنَعُ بِكُمْ)).

### حدود أرض كنعان

<sup>34</sup> <sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>2</sup> ((مُزْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ مِيرَاثًا: أَرْضُ كَنْعَانَ بِحُدُودِهَا. <sup>3</sup> يَبْتَدِئُ لَكُمْ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ مِنَ بَرِيَّةِ صِينِ عَلَى جَانِبِ أَدُومِ، فَيَكُونُ لَكُمْ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمَلْحِ شَرْقًا. <sup>4</sup> ثُمَّ يَمِيلُ لَكُمْ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ إِلَى عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ، وَيَمُرُّ بِصِينِ، وَيَنْفُذُ إِلَى جَنُوبِ قَادِشِ بَرْنِيْعِ، ثُمَّ يَنْفُذُ إِلَى حَصَرَ أَدَّارِ، وَيَمُرُّ بِعَضْمُونَ. <sup>5</sup> ثُمَّ يَمِيلُ الْحَدُّ

مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وادي مِصرَ ، نَافِذًا إِلَى البَحْرِ .<sup>6</sup> وَأَمَّا الحَدُّ العَرَبِيُّ ، فَيَكُونُ لَكُمْ البَحْرُ الكَبِيرُ حَدًّا . ذلك يَكُونُ لَكُمْ حَدَّ العَرَبِ .<sup>7</sup> وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ الحَدَّ الشَّمَالِيَّ : مِنَ البَحْرِ الكَبِيرِ تَخْطُونَ لَكُمْ حَطًّا إِلَى جَبَلِ هور .<sup>8</sup> وَمِنْ جَبَلِ هور تَخْطُونَ حَطًّا إِلَى مَدْحَلِ حَمَاة ، وَيَكُونُ مَنفَذُ الحَدِّ إِلَى صَدَد .<sup>9</sup> ثُمَّ يَنْفِذُ إِلَى زِفْرُونَ وَيُنْتَهِي إِلَى حَصَرَ عَيْنَانَ : ذلك يَكُونُ حَدَّكُمْ الشَّمَالِيَّ .<sup>10</sup> وَتَخْطُونَ لَكُمْ الحَدَّ الشَّرْقِيَّ مِنْ حَصَرَ عَيْنَانَ إِلَى شَافَام .<sup>11</sup> ثُمَّ يَهْبِطُ مِنْ شَافَام إِلَى هَرَبَلَةَ شَرْقِيَّ العَيْنِ ، وَيَهْبِطُ أَيْضًا وَيُلَاصِقُ مُنْحَدَرَاتِ بَحْرِ كِنَّارَةَ شَرْفًا .<sup>12</sup> وَيَهْبِطُ الحَدَّ عَلَى طُولِ الأَرْدَنِ ، وَيَنْفِذُ إِلَى بَحْرِ المَلْحِ . تِلْكَ تَكُونُ لَكُمْ حُدُودَ الأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .<sup>13</sup> فَأَمَرَ موسى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا : (( هَذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي تَتَقَاسَمُوهَا مِيرَاثًا بِالْفُرْعَةِ وَالَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلأَسْبَاطِ التِّسْعَةِ وَنِصْفِ السَّبْطِ ،<sup>14</sup> لِأَنَّ سَبْطَ بَنِي زَؤُوبِينَ بِحَسَبِ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَسَبْطَ بَنِي جَادٍ بِحَسَبِ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَنِصْفِ سَبْطِ بَنِي مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ .<sup>15</sup> هَذَانِ السَّبْطَانِ وَنِصْفِ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ فِي عِبرِ أَرْدُنٍ أَرِيحًا جِهَةَ الشَّرْقِ .

#### الرؤساء المسؤولون عن التقسيم

<sup>16</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قَائِلًا :<sup>17</sup> (( هَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ يُقَسِّمُونَ لَكُمْ الأَرْضَ : أَلِيعَازَرُ الكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نونَ ،<sup>18</sup> وَزَعِيمٌ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَهُ لِتَقْسِيمِ الأَرْضِ .<sup>19</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ : مِنْ سَبْطِ يَهُودَا كَالِيبُ بْنُ يَفْنَا ،<sup>20</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ ،<sup>21</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِيامينَ أَلِيدَادُ بْنُ كِسْلُونَ ،<sup>22</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي دانَ الزَّعِيمُ بَقِي بْنُ يُجْلِي ،<sup>23</sup> وَمِنْ بَنِي يوسُفَ : مِنْ سَبْطِ مَنَسَّى الزَّعِيمُ حَنْئِيلُ بْنُ إِيفُودَ ،<sup>24</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَفْرَائِيمَ الزَّعِيمُ قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ ،<sup>25</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي زبولونَ الزَّعِيمُ أَلِيسَافَانُ بْنُ فَرْزَانَكَ ،<sup>26</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّاکَرِ الزَّعِيمُ فُلْطَيْئِيلُ بْنُ عَزَّانَ ،<sup>27</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَشِيرِ الزَّعِيمُ أَحِيهُودُ بْنُ شَلُومِي ،<sup>28</sup> وَمِنْ سَبْطِ بَنِي نَفْثَالِيِ الزَّعِيمُ فَذَهْنِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ .<sup>29</sup> أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يُقَسِّمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ مِيرَاثًا .

#### نصيب اللاويين

<sup>35</sup> <sup>1</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسى فِي عَرَبَةِ مَوَّابِ ، عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحًا ، قَائِلًا :<sup>2</sup> (( مَرُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِ مَلِكِهِمْ مُدْنًا يَسْكُنُونَهَا ، وَأَعْطُوهُمْ مَرَاعِي مِنْ حَوْلِ المُدُنِ ،<sup>3</sup> فَتَكُونُ المُدُنُ مَسَاكِنَ لَهُمْ وَمَرَاعِيهَا لِإِبْهَائِمِهِمْ وَخَيْرَاتِهِمْ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِهِمْ .<sup>4</sup> وَمَرَاعِي المُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنْ سَوْرِ المَدِينَةِ إِلَى خَارِجِ مِنْ حَوْلِهَا .<sup>5</sup> فَتَكُونُ مِسَاحَةُ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ خَارِجِ المَدِينَةِ أَلْفِي ذِرَاعٍ ، وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ ، وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ العَرَبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ ، وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ ، وَتَكُونُ المَدِينَةُ فِي الوَسْطِ . تِلْكَ تَكُونُ لَهُمْ مَرَاعِي المُدُنِ .<sup>6</sup> وَالمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ ، سِتُّ مِنْهَا تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَأٍ ، تُعْطُونَهَا لِئِهْرَبَ إِلَيْهَا القَاتِلِ ، وَتُعْطُونَ زِيَادَةً عَلَيْهَا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً ،<sup>7</sup>



فَيَصِيرُ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطَوْنَهَا لِلأَوِيِّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً بِمَرَاعِيهَا. <sup>8</sup> وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَهُمْ إِيَّاهَا مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ أَخَذَ كَثِيرًا تَأْخُذُونَ كَثِيرًا، وَمِمَّنْ أَخَذَ قَلِيلًا تَأْخُذُونَ قَلِيلًا، فَيُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مُدُنِهِ لِلأَوِيِّينَ عَلَى قَدْرِ المِيرَاثِ الَّذِي وَرِثَهُ)).

### مُدُنُ الْمَلْجَأِ

<sup>9</sup> وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>10</sup> ((كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَنْتُمْ عَبَرْتُمْ الأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، <sup>11</sup> فَاخْتَارُوا لَكُمْ مُدُنًا تَكُونُ لَكُمْ مُدُنَ مَلْجَأٍ، يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. <sup>12</sup> فَتَكُونُ تِلْكَ الْمُدُنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ الْمُنتَقِمِ لِلدَّمِ، فَلَا يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حَتَّى يَتَّيَفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ. <sup>13</sup> وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَهَا، تَكُونُ لَكُمْ سِتًّا مُدُنَ مَلْجَأٍ: <sup>14</sup> ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي عِبْرِ الأَرْضِ وَثَلَاثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَأٍ. <sup>15</sup> لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلنَّزِيلِ وَالضَّيْفِ فَمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السِّتُّ مَلْجَأً، لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. <sup>16</sup> إِنْ كَانَ قَدْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. <sup>17</sup> وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ: وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. <sup>18</sup> وَإِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ: وَالْقَاتِلُ يَمُوتُ مَوْتًا. <sup>19</sup> الْمُنْتَقِمُ لِلدَّمِ هُوَ يُمِيتُ الْقَاتِلَ، يُمِيتُهُ حِينَ يُصَادِفُهُ. <sup>20</sup> وَإِنْ دَفَعَهُ عَنْ بَعْضٍ أَوْ ألقى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا فَاتَ، <sup>21</sup> أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَنْ عَدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّهُ قَاتِلٌ، وَالْمُنْتَقِمُ لِلدَّمِ هُوَ يُمِيتُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ. <sup>22</sup> وَإِنْ دَفَعَهُ عَرَضًا بِلا عَدَاوَةٍ، أَوْ ألقى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بغيرِ تَعَمُّدٍ، <sup>23</sup> أَوْ حَجَرًا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ دُونَ أَنْ يَرَاهُ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَدُوٍّ لَهُ وَلَا طَالِبٍ لَهُ سُوءًا، <sup>24</sup> فَلتُحْكَمُ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمُنْتَقِمِ لِلدَّمِ بِموجبِ هَذِهِ الأَحْكَامِ، <sup>25</sup> وَتُنْقِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنَ يَدِ الْمُنتَقِمِ لِلدَّمِ وَتُرَدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهَا الَّتِي كَانَ قَدْ هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَظِيمُ الكَهَنَةِ الَّذِي مُسِحَ بِدُهْنِ القُدْسِ. <sup>26</sup> فَإِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهَا الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، <sup>27</sup> فَصَادَفَهُ الْمُنتَقِمُ لِلدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهَا، فَقَتَلَ الْمُنتَقِمُ لِلدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَا دَمَ عَلَيْهِ: <sup>28</sup> فَعَلِيَ الْقَاتِلِ أَنْ يُقِيمَ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ عَظِيمُ الكَهَنَةِ، وَبَعْدَ مَوْتِ عَظِيمِ الكَهَنَةِ، يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مَلِكِهِ، <sup>29</sup> فَلتَكُنْ لَكُمْ تِلْكَ فَرَايِضُ حُكْمِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. <sup>30</sup> كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، فَبِشَهَادَةِ شُهَدٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. فَأَمَّا الشَّاهِدُ الوَاحِدُ فَلَا تُقْتَلُ نَفْسٌ بِشَهَادَتِهِ. <sup>31</sup> وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ قَاتِلٍ اسْتَوْجَبَ المَوْتَ، بَلْ يَمُوتُ مَوْتًا. <sup>32</sup> وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً مِنْ قَاتِلٍ هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهَا لِيَعُودَ فَيُقِيمَ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ مَوْتِ الكَاهِنِ. <sup>33</sup> لَا تَدْنِسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُدَنَسُ الأَرْضَ، وَلَا يُكْفَرُ عَنْهَا لِلدَّمِ الَّذِي سَفِكَ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ. <sup>34</sup> فَلَا تُنْجِسِ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ مُقِيمٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ)).

ميراث المرأة المتزوجة

36<sup>1</sup> وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوْسُفَ، فَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَالزَّعَمَاءِ، أَرْبَابِ بِيُوتِ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>2</sup> وَقَالُوا: ((إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا بِالْفُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدُنَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ بِأَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ صُلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ.<sup>3</sup> وَهُنَّ إِنْ صِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ رِجَالِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ فِيهِ، فَيَنْقُصُ نَصِيبُ مِيرَاثِنَا.<sup>4</sup> وَإِذَا حَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، يُزَادُ مِيرَاثُهُنَّ عَلَى مِيرَاثِ السَّبْطِ الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ فِيهِ، وَيَسْقُطُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سَبْطِ آبَائِنَا)).<sup>5</sup> فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ وَقَالَ: ((بِالصَّوَابِ تَكَلَّمَّ سَبْطُ بَنِي يُوْسُفَ.<sup>6</sup> هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ فِي بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: يَتَزَوَّجْنَ بِمَنْ حَسُنَ فِي عُيُونِهِنَّ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهِنَّ،<sup>7</sup> حَتَّى لَا يَتَّحُولَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطِ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْهُمْ مِيرَاثَ سَبْطِ آبَائِهِ.<sup>8</sup> وَكُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلْتَكُنْ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهَا ((لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْهُمْ مِيرَاثَ آبَائِهِ،<sup>9</sup> وَلَا يَتَّحُولَ مِيرَاثُ مِنْ لِسَبْطِ إِلَى سَبْطِ آخَرَ، بَلْ يُلَازِمُ كُلَّ سَبْطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ)).<sup>10</sup> فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادِ.<sup>11</sup> فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَتَرِصَةً وَحَجَلَةً وَمِلَكَةً وَنُوعَةً، وَهُنَّ بَنَاتُ صُلْفَحَادِ، نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ،<sup>12</sup> صَارَتْ نِسَاءً لِرِجَالٍ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.<sup>13</sup> تِلْكَ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى فِي عَرَبَةِ مُوآبَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.